فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الأربعاء 24 ذو الحجة 1447هـ 10 يونيو/ حزيران Wednesday 10 June 2026 | العدد 6412 | 12 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

استشهاد طفلة متأثرة بجراحها وإصابات برصاص عملاء الاحتلال وسط غزة

غزة/ فلسطين:
أعلنت مصادر طبية مساء أمس، طفلة من غزة متأثرة بإصابتها بقصف إسرائيلي قبل يومين غرب غزة.
وأفادت المصادر باستشهاد الطفلة «ملك عبد
4

لاستكمال اتفاق وقف إطلاق النار

النونو: تقدم في مباحثات القاهرة وصياغة رد وطني مشترك

القاهرة/ فلسطين:
أعلن القيادي في حركة حماس طاهر النونو إحراز تقدم في المباحثات الجارية بالعاصمة المصرية
3

تحذيرات من مخطط احتلالي للسيطرة على 4 معالم تاريخية في المسجد الأقصى

بيروت/ فلسطين:
حذرت مؤسسة القدس الدولية، أمس، من تصعيد شرطة الاحتلال الإسرائيلي لسياسة تفريغ المعالم والمرافق التابعة للمسجد الأقصى المبارك، مشيرة إلى أن هذه الخطوات تمهد لفرض شرطة الاحتلال سيطرتها كـ"إدارة أمر واقع" بدلاً من دائرة الأوقاف الإسلامية الأردنية.
وقالت المؤسسة في بيان لها: "إنّ سلطات الاحتلال تستخدم ذرائع أمنية مختلقة لاقتحام تلك المرافق، إذ تعمد إلى كسر أقفالها، وتمنع إعادة تركيب بديل لها، وتتركها مفتوحة مع ملاحقة وطرد كل من يحاول الدخول إليها، بدعوى استخدامها في أعمال مخلة بالأمن".
وأوضح البيان أنّ "هذا الإجراء التدريجي يشبه إلى حد كبير السياسة التي فُرضت على مصلى باب الرحمة على مدار 16 عاماً (بين عامي 2003 و2019)، بهدف قضم هذه المعالم وتعطيل أقسام الأوقاف العاملة فيها".
وبحسب المؤسسة، طالت هذه الهجمة الممنهجة أربعة مرافق كانت تُستخدم
2

اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمخيم عسكر في مدينة نابلس أمس (فلسطين)

صرخات العطش تتعالى في مواصي خانيونس.. نازحون يطالبون بإنقاذ أطفالهم من الجفاف

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:
في مشهد يلخص حجم المأساة الإنسانية المتفاقمة جنوب قطاع غزة، تجمهر عشرات النازحين في منطقة الإقليمي جنوب مواصي خانيونس، خلال وقفة احتجاجية طالبوا فيها بتوفير المياه وإنقاذ أطفالهم من خطر العطش والجفاف، وسط استمرار أزمة إنسانية خانقة تعصف بآلاف الأسر النازحة من مدينة رفح. ورفع المشاركون لافتات كُتب عليها: "استجيبوا لصرخاتنا وفروا لنا الماء"، و"أنقذوا أطفالنا من الجفاف"، و"البحث عن الماء أنهك أطفالنا"، في تعبير مؤلم عن معاناة يومية يعيشها النازحون داخل الخيام ومراكز الإيواء، إذ بات الحصول على المياه تحديًا مرهقًا يهدد حياتهم وكرامتهم الإنسانية.
وتتعالى صرخات الاستغاثة من المنطقة التي تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة، في وقت يواجه فيه الأطفال والنساء وكبار السن خطر العطش وانتشار الأمراض، مع ارتفاع درجات الحرارة واستمرار شح المياه وغياب الحلول الفعلية للأزمة.
السيدة أمل أبو هلال، وهي مسنة نازحة من مدينة رفح، تجسد جانبًا من هذه المعاناة اليومية، إذ تضطر إلى قطع مسافات طويلة
7

طابور الموت الصامت.. جرحى ومرضى غزة يطلقون صرخة الوداع الأخيرة من ساحة "الشفاء"

4

إبادة علماء غزة

الدكتور أحمد أبو عبسة.. أكاديمي طوت صفحته قذيفة إسرائيلية غادرة

5

من الميدان

الإبادة الإنجابية.. «فلسطين» تكشف: انتكاسة بمعدلات مواليد غزة مقابل ارتفاع الإجهاض

6

اقتصاد

بطالة الخريجين في غزة.. أزمة تتفاقم وتهدد بتآكل رأس المال البشري

10

حرق مركبات وتخريب ممتلكات

مستوطنون يصعّدون اعتداءاتهم في الضفة

رام الله/ فلسطين:

صعّد المستوطنون، أمس، من اعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، في سلسلة هجمات طالت البنية التحتية والممتلكات الخاصة والتجمعات البدوية.

وفي رام الله، أفادت منظمة البيدر الحقوقية بأن مستوطنين اعتدوا على ممتلكات مواطنين من عرب المليحات شرق قرية الطيبة، فقد أقدموا على ثقب خزانات مياه، وقلع البوابة الرئيسية، وتخريب أجزاء من السياج المحيط بتجمعهم البدوي، ما ألحق أضرارًا مباشرة بالمرافق الأساسية التي يعتمد عليها السكان في حياتهم اليومية.

وأكدت المنظمة أن استهداف مصادر المياه والبنية التحتية يفاقم معاناة السكان ويهدد استقرارهم المعيشي.

وفي سياق متصل، نصب مستوطنون كرفانات في بؤرة استيطانية جديدة أقيمت على أراض شمال غرب بلدة سنجل، في خطوة تُعد توسعًا استيطانيًا غير قانوني.

وفي نابلس، أقدم مستوطنون على إحراق مركبة في قرية بيت أمرين شمال غربي المدينة، تعود للمواطن بلال عبده، بعد مهاجمة القرية، قبل أن يتمكن الأهالي من إخماد النيران.

وأكدت مصادر محلية أن الاعتداءات المتكررة على الممتلكات المدنية تهدد أمن السكان وتزيد من حالة التوتر.

وفي الخليل، اقتحم مستوطن محيط منازل المواطنين في قرية سوسيا جنوب المدينة، واعتدى على رعاة الأغنام أثناء وجودهم في المراعي، وسط مخاوف من تصاعد الهجمات في المناطق الريفية والبدوية بالأغوار والجنوب.

تحذيرات من مخطط احتلالي للسيطرة على 4 معالم تاريخية في المسجد الأقصى

بيروت/ فلسطين:

حذرت مؤسسة القدس الدولية، أمس، من تصعيد شرطة الاحتلال الإسرائيلي لسياسة تفريغ المعالم والمرافق التابعة للمسجد الأقصى المبارك، مشيرة إلى أن هذه الخطوات تمهد لفرض شرطة الاحتلال سيطرتها كـ"إدارة أمر واقع" بدلاً من دائرة الأوقاف الإسلامية الأردنية.

وقالت المؤسسة في بيان لها: "إنّ سلطات الاحتلال تستخدم ذرائع أمنية مختلقة لاقتحام تلك المرافق، إذ تعمد إلى كسر أقفالها، وتمنع إعادة تركيب بديل لها، وتتركها مفتوحة مع ملاحقة وطرد كل من يحاول الدخول إليها، بدعوى استخدامها في أعمال مخلة بالأمن".

وأوضح البيان أنّ "هذا الإجراء التدريجي يشبه إلى حد كبير السياسة التي فُرضت على مصلى باب الرحمة على مدار 16 عاماً (بين عامي 2003 و2019)، بهدف قضم هذه المعالم وتعطيل أقسام الأوقاف العاملة فيها".

وبحسب المؤسسة، طالت هذه الهجمة الممنهجة أربعة مرافق كانت تُستخدم كمقرات إدارية للأوقاف الإسلامية، وهي موزعة في زوايا المسجد الأقصى، وهي: قبة موسى الواقعة في الساحة الجنوبية الغربية للمسجد بموازاة باب السلسلة، وهي أحدث المرافق المستهدفة، وقبة الإمام الغزالي الموجودة فوق سطح مصلى باب الرحمة، ودار الحديث الشريف في الجهة الشمالية الشرقية للمسجد الأقصى، بين باب الرحمة وباب الأسباط، وقبة سليمان في الساحة الشمالية للمسجد مقابل باب الملك فيصل.

وأشارت إلى أنّ "اختيار هذه المرافق الأربعة في زوايا المسجد الأقصى "لم يأتِ عبثاً"، بل يندرج ضمن خطة للسيطرة الشاملة على مرافق المسجد".

وفي سياق متصل، دعت المؤسسة المملكة الأردنية الهاشمية، صاحبة الوصاية على المقدسات، إلى وضع "استراتيجية جادة" تتجاوز بيانات الإدانة، لحماية المسجد الأقصى ومنع تقويض الدور الإسلامي فيه.

وختمت المؤسسة بيانها بمطالبة الأنظمة العربية والإسلامية بالتخلي عن مسارات "التطبيع"، وتشكيل موقف موحد لمواجهة التهديد الوجودي الذي يتعرض له الأقصى، داعيةً الشعوب العربية والإسلامية إلى دعم الرباط والمقاومة. والانخراط في الدفاع عن المسجد الأقصى بشتى الوسائل المتاحة.

حماس تحذر من تصاعد "مجازر الهدم" في الضفة الغربية وتطالب بتحرك دولي فوري

غزة/ فلسطين:

حذرت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، من التصاعد الخطير في عمليات الهدم التي ينفذها جيش الاحتلال في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة، التي كان آخرها إخطار عشرات المنشآت التجارية والسكنية بالهدم في محافظة الخليل، واصفةً ذلك بأنه حرب علنية تستهدف الوجود الفلسطيني كافّة.

وأكدت الحركة، في بيان لها أمس، أن عمليات الهدم الواسعة والمتسارعة في الضفة الغربية تهدف بشكل أساسي إلى تهجير الشعب الفلسطيني عن أرضه.

وشددت حماس على أن هذه المخططات لن تتحقق وستفشل أمام صمود المواطنين وثباتهم وتمسكهم بحقوقهم وخيار المقاومة سبيلاً للخلاص من الاحتلال.

وأشارت الحركة إلى أن هذه العمليات المتواصلة والإخطارات المتصاعدة تمثل انتهاكاً صارخاً لكل الأعراف والقوانين الدولية، وامتداداً لحرب الإبادة والتهجير والتطهير العرقي الممنهج التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والقدس المحتلة لصالح المشاريع التهويدية والاستيطانية.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية

الموضوع/ إعلان خصوم
صادرة عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه/ أحمد رشاد جبر الغزالي من غزة والمجهول محل الإقامة في جمهورية مصر العربية هوية رقم (412388779)، يقتضي حضورك إلى محكمة الشجاعية الشرعية وذلك في يوم الأحد الموافق 2026/7/12م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في الدعوى أساس 2026/316م، وموضوعها ((اثبات طلاق)) والمرفوعة ضدك من قبل زوجتك المدعية/ ليان باسل هشام سكيك من غزة وسكانها هوية رقم (407705482)، وإذا لم تحضر في الموعد المعين أو توكل من ينيب عنك، أو تعتذر معذرة مشروعة، سيجري بحقك الاجراء القانوني حسب القانون، وبهذا صار تبليغك حسب الأصول، وحرر في 2026/6/9م

رئيس محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي / محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالحضور
صادر عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه/ يوسف صلاح بهجت عرفات من غزة هوية رقم (401227970) والمقيم خارج البلاد ومجهول محل الإقامة، نعلمك بأنه قد تعين جلسة يوم الأحد الموافق 2026/7/12م في القضية المرفوعة عليك وتحمل أساس رقم 2026/3م والمقامة أمام محكمة غزة الشرعية والمرفوعة ضدك من المدعية/ ليلى إياد صالح داود وتحمل هوية رقم (408452258) ووكيلها المحامي/ عبد الرحمن محمد شحتو وموضوعها دعوى / تفريق للضرر من الغياب، وإن لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك أو لم تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجرى بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر بتاريخ: 2026/6/9م

قاضي محكمة غزة الشرعية
القاضي الشيخ/ محمود جمعة الكردي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالحضور
صادر عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه/ عمر سمير فاروق الترك من غزة هوية رقم (404285868) والمقيم خارج البلاد ومجهول محل الإقامة، نعلمك بأنه قد تعين جلسة يوم الأحد الموافق 2026/7/12م في القضية المرفوعة عليك وتحمل أساس رقم 2026/331م والمقامة أمام محكمة الشجاعية الشرعية والمرفوعة ضدك من المدعية/ جمانة شاكر خليل حرب (الترك) وتحمل هوية رقم (424289148) ووكيلها المحامي/ عبد الرحمن محمد شحتو وموضوعها دعوى / تفريق للضرر من الشقاق والنزاع، وإن لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك أو لم تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجرى بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر بتاريخ: 2026/6/9م

قاضي محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي/ محمود خليل الحليمي

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
لمتابعة موقع صحيفة فلسطين على الإنترنت امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

لاستكمال اتفاق وقف إطلاق النار

النونو: تقدم في مباحثات القاهرة وصياغة رد وطني مشترك

القاهرة/ فلسطين:

أعلن القيادي في حركة حماس طاهر النونو إحراز تقدم في المباحثات الجارية بالعاصمة المصرية القاهرة، مؤكداً أن وفداً من الحركة والقوى الوطنية الفلسطينية توصل إلى صياغة مشتركة لرد وطني ومسؤول على بنود خريطة الطريق التي قدمها الوسطاء بهدف استكمال تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وقال النونو، في تصريحات صحفية، نشرت أمس: إن وفد قيادة حركة حماس برئاسة خليل الحية، رئيس الحركة في قطاع غزة، أجرى خلال الأيام الماضية سلسلة لقاءات مكثفة مع عدد من المسؤولين والوسطاء، شملت رئيس الوزراء القطري ووزيري المخابرات المصرية والتركية، في إطار الجهود الرامية إلى استكمال تنفيذ الاتفاق ومعالجة القضايا العالقة.

وأوضح أن النقاشات والمداولات لا تزال مستمرة، وتركز على استكمال تطبيق المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، بما يشمل مختلف الملفات الإنسانية والسياسية والأمنية المرتبطة به.

وأضاف أن المشاورات الجارية تتناول تثبيت الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني، وتسريع مباشرة اللجنة الإدارية الوطنية لمهامها في قطاع غزة، إلى جانب تكثيف إدخال المساعدات الإنسانية، والبدء بعمليات الإغاثة وإعادة الإعمار، وضمان الانسحاب الإسرائيلي الكامل من القطاع وتوفير الأمن للسكان.

وأشار النونو إلى أن الوفد عقد العديد من اللقاءات مع الوسطاء وممثلي الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، مؤكداً أن مختلف الأطراف أبدت قدراً عالياً من المسؤولية والإيجابية في الحوار بهدف التوصل إلى اتفاق يحظى بقبول وطني واسع.

من جهته، أكد المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم أن الحركة والفصائل الفلسطينية تبحث مع الدول الوسيطة آليات تضمن تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق، ولا سيما الشق الإنساني، ووقف التصعيد والاغتيالات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين.

وكان وفد قيادة حماس، الذي يضم إلى جانب خليل الحية كلاً من زاهر جبارين وحسام بدران وغازي حمد، قد وصل إلى القاهرة للمشاركة في جولة جديدة من المفاوضات تستمر عدة أيام بالتنسيق مع الوسطاء الإقليميين.

الإعلام الحكومي: 985 شهيدًا بخروقات إسرائيلية لوقف النار

غزة/ فلسطين:

أفاد المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، أمس، بأن حصيلة خروقات الاحتلال الإسرائيلي لاتفاق وقف إطلاق النار في القطاع منذ 240 يومًا، وعددها 3201، بلغت 985 شهيدًا و3097 مصابا و83 معتقلا.

وأوضح المكتب الإعلامي، في تصريح له، أن نسبة التزام الاحتلال بالسماح بدخول المساعدات لم تتجاوز 36%، بواقع 52129 شاحنة دخلت القطاع من أصل 144000 كان يفترض دخولها.

وبيّن أن الاحتلال سمح بسفر 6,488 مسافراً فقط من أصل 19,000 مسافر كان يفترض تمكينهم من السفر منذ أن تم الاتفاق على فتح معبر رفح البري، بنسبة التزام بلغت 34%.

وأدان المكتب بأشد العبارات سياسة الاحتلال المنهجية في استهداف وإبادة شعبنا الفلسطيني.

وحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة.

وطالب المكتب الإعلامي الوسطاء والجهات الراعية لاتفاق وقف إطلاق النار بإلزام الاحتلال بتنفيذ جميع بنود الاتفاق ووقف انتهاكاته المتواصلة.

أمن المقاومة يعلن تفكيك خلية مرتبطة بالاحتلال خططت لإثارة الفوضى

غزة/ فلسطين:

أعلنت جهات أمنية تابعة للمقاومة في قطاع غزة، أمس، تفكيك خلية قالت إنها مرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي، كانت تخطط لتنفيذ أنشطة تهدف إلى إثارة الفوضى داخل القطاع، وذلك بعد عملية أمنية وصفت بالدقيقة اعتمدت على متابعة وتحريات ميدانية.

وقالت قوة رادع التابعة لأمن المقاومة في بيان، إن المجموعة الموقوفة كانت تعمل وفق توجيهات من "عصابات عميلة" وبالتنسيق مع أجهزة مخابرات الاحتلال، مستخدمة غطاءات متعددة لتنفيذ أنشطة تخريبية وتحريضية بين المواطنين.

وأوضح البيان أن التحقيقات الأولية أظهرت تورط أفراد الخلية في التحريض على افتعال اضطرابات داخلية، بهدف استدراج عناصر الشرطة إلى مناطق محددة تمهيدًا لاستهدافهم من قبل الاحتلال أو جهات متعاونة معه، بحسب ما ورد.

وأضافت الجهات الأمنية أن الاعترافات الأولية كشفت عن مخططات لاستهداف كوادر من المقاومة وقيادات أمنية وشرطية، في إطار ما وصفته بمحاولة لضرب الاستقرار الأمني داخل القطاع.

وأشار البيان إلى وجود تقديرات أمنية تفيد باحتمال تكليف مجموعات أخرى بأعمال مشابهة خلال الفترة المقبلة، بالتزامن مع تفعيل عناصر للتحريض وإثارة الفوضى في مناطق مختلفة من غزة.

وأكدت الجهات الأمنية أنها تمكنت من ضبط أسلحة ومعدات وأدوات استخدمت في هذه الأنشطة، فيما تتواصل عمليات الملاحقة لملاحقة باقي المتورطين.

ودعت المواطنين إلى توخي الحذر والإبلاغ عن أي تحركات مشبوهة، مؤكدة استمرار جهودها في حماية الجبهة الداخلية.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية

إعلام حكم غيابي
صادر عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه/ محمود بن هشام بن محمد الحايك، هوية رقم (804573145) من غزة وسكانها سابقاً ومجهول محل الإقامة الآن في دولة الإمارات العربية المتحدة، لقد حُكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 2026/177 وموضوعها ((تفريق للغيبة والضرر)) بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية/ هديل بنت نعيم بن رمضان ريان من غزة وسكانها هوية رقم (804573145) وكيلتها المحامية/ سريه محمد أبو عمرو وتطليقها منك " طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى قبل الدخول وقبل الخلوة" وفرقت بينكما بهذه الطلقة دفعاً للضرر الحاصل لها من غيابك عنها مدة أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول ولا عدة عليها اعتباراً من تاريخه أدناه ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وتضمينك الرسوم والمصروفات القانونية وخمسون ديناراً أردنياً أجرة أتعاب محامية المدعية " حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من مقام محكمة الاستئناف الشرعية " حكماً وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك جرى تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/6/9م

رئيس محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي الشرعي/ محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
ديوان القضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية

إعلام جريدة
صادر عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه /علي حسن محمد الشوا من غزة ومجهول محل الإقامة الآن في تركيا، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأحد الموافق 2026/7/12م الساعة التاسعة صباحاً وذلك لحلف اليمين المطلوبة في الدعوى أساس 2026/14م والمقامة عليك من قبل زوجتك المدعية/ نرمين عدنان حسين الشوا المذكورة ونصها الآتي:((أقسم بالله العظيم المنتقم الجبار أنه لا صحة لما ادعته زوجتي ومدخولتي بصحيح العقد الشرعي نرمين عدنان حسين الشوا والتي لاتزال الزوجية الصحيحة الشرعية قائمة بيننا حتى الآن أنه لا صحة لما ادعته أنه في يوم الاثنين الموافق 2023/9/18م وفي حوالي الساعة السابعة صباحاً من ذات اليوم حصل بيننا شقاق ونزاع حيث قمت بالاعتداء عليها وإيذائها بالفعل حيث قمت بضربها على أنحاء متفرقة من جسدها متجاوزاً حد التأديب حتى بانت آثار الكدمات على جسدها ولا صحة لما ادعته من أنني قمت بضربها على أنحاء متفرقة من جسدها وكررت هذه الأفعال عدة مرات ولا صحة لما ادعته أنها خرجت على إثر ذلك إلى بيت أهلها ومكثت فيه وأنها سافرت بعد ذلك خارج البلاد حتى الآن وكل ذلك كان دون حق ولا وجه شرعي وبقصد الإضرار بها ولا صحة لما ادعته أنها قد تضررت فعلاً من هذا الإيذاء الفعلي والقولي وأنها لم تعتاد هي ولا مثيلاتها على هذا الضرر وقد تدخل بعد ذلك رجال الإصلاح بيننا لإصلاح ذات البين بيننا وقد باءت جميع محاولاتهم بالفشل بسبب تعنتي وعنادي وإصراري على الإضرار بالمدعية نرمين المذكورة ولا صحة لما ادعته أنها قد تضررت فعلاً من ذلك وهي امرأة شابة تخشى على نفسها من الفتنة إن تركت أكثر من ذلك على هذه الحالة ولا صحة لما ادعته أنها لا تستطيع هي ولا مثيلاتها من النساء دوام العشرة معي على هذه الحالة ولا صحة لما ادعته أنها قد طالبتني بإزالة هذا الضرر الواقع عليها جراء الشقاق والنزاع المذكور فامتنعت عن ذلك بدون حق ولا وجه شرعي)) وإن لم تحضر في الوقت المعين سيجرى بحقك المقتضى الشرعي حسب الأصول، لذلك صار تبليغك حسب الأصول وأجلت الدعوى إلى جلسة يوم الأحد الموافق 2026/7/12م الساعة التاسعة صباحاً أفهم ذلك لوكيل المدعية الحاضر في المجلس علناً وحرر بتاريخ 2026/6/9م.

رئيس محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي/ محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة صلح دير البلح الموقرة
في القضية الحقوقية رقم 91 / 2026
في الطلب رقم 169/ 2026 نشر مستبدل

المستدعون (المدعون) /

1. محمد عبد العزيز إسماعيل الباز - من سكان المواصي - خان يونس وسط شارع الحية هوية رقم (901274548). 2. فوزية علي عبد الرحمن نوفل - من خان يونس شرق الاسطبل هوية (962398921). 3. عايدة عبد العزيز إسماعيل الباز - من سكان المواصي - خان يونس شرق الاسطبل هوية رقم (932078587).4. سميرة عبد العزيز إسماعيل الباز - من سكان النصيرات الحساينة - مقابل مدرسة الحساينة شمالاً هوية رقم (900632910)

وكيلهم المحامي/ إسحاق أبو بطيحان

المستدعى ضدهم (المدعى عليهم)/

1. بلال عبد العزيز إسماعيل الباز - من سكان دير البلح - خارج البلاد حالياً هوية (926675158). 2. عبد الله عبد العزيز إسماعيل الباز - من سكان دير البلح - خارج البلاد حالياً هوية (810749185). 3. كفاح عبد العزيز إسماعيل الباز - من سكان دير البلح - خارج البلاد حالياً هوية (900800418) 4.وفاء عبد العزيز إسماعيل الباز - من سكان دير البلح - خارج البلاد حالياً هوية (905448551)

نوع الدعوى / قسمة أموال مشتركة

قيمة الدعوى / تزيد على عشرة آلاف دينار أردني

((مذكرة حضور بالنشر المستبدل))
في الدعوى المدنية رقم 2026/91
في الطلب رقم 2026/169

إلى المستدعى ضدهم (المدعى عليهم) بما أن المستدعون (المدعون) المذكورين أقاموا الدعوى المرقومة أعلاه وموضوعها ((قسمة أموال مشتركة)) لذلك يقتضي عليكم الحضور إلى هذه المحكمة خلال 15 يوماً من تاريخ تبليغكم نسخة عن هذه المذكرة كما يقتضي عليكم إيداع ردكم لدى قلم المحكمة خلال 15 يوماً، ونظراً لأنكم مجهولين محل الإقامة (خارج البلاد حالياً) وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة صلح غزة في الطلب رقم (169 / 2026) بالسماح لنا بتبليغكم عن طريق النشر المستبدل وذلك حسب الأصول .

وليكن معلوماً لديكم أنكم إذا تخلفتم عن ذلك فإنه يجوز للمدعين أن يسيروا في دعواهم حسب الأصول . حرر في 9 / 6 / 2026

رئيس قلم محكمة صلح دير البلح
الأستاذ / عمار قنديل

استشهاد طفلة متأثرة بجراحها وإصابات برصاص عملاء الاحتلال وسط غزة

غزة/ فلسطين:

أعلنت مصادر طبية مساء أمس، طفلة من غزة متأثرة بإصابتها بقصف إسرائيلي قبل يومين غرب غزة.

وأفادت المصادر باستشهاد الطفلة "ملك عبد الله قدوم" لتلحق بأبيها وأختها؛ متأثرة بإصابتها بقصف الاحتلال غرب غزة، قبل يومين.

ووصلت مساء أمس، 5 إصابات إلى مستشفى العودة؛ جراء إطلاق عملاء الاحتلال النار على سيارة بالقرب من جسر وادي غزة شارع صلاح الدين شمال المحافظة الوسطى.

وأسفرت الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، عن نحو 73 ألف شهيد وأكثر من 172 ألف جريح فلسطيني.

الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للقيادي نزيه أبو عون

جنين/ فلسطين:

جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي الاعتقال الإداري بحق القيادي في حركة حماس نزيه أبو عون من بلدة جبع جنوبي جنين، مدة 3 أشهر إضافية، بعد نحو 42 شهراً متواصلة منذ اعتقاله في آب/ أغسطس 2022.

ويُعد أبو عون من رموز الحركة الأسيرة، إذ أمضى أكثر من 24 عاماً في سجون الاحتلال خلال فترات متفرقة، غالبيتها في إطار سياسة الاعتقال الإداري التي تتيح احتجاز الأسرى دون توجيه تهم أو محاكمة.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت أبو عون في آب/أغسطس 2022 عقب اقتحام منزله وتفتيشه في بلدة جبع، قبل أن تُجدد اعتقاله الإداري مرات متتالية، في ظل تصاعد الانتهاكات بحق الأسرى الفلسطينيين.

وتعود أولى محطات اعتقاله إلى عام 1993، حيث أمضى أربع سنوات متواصلة في الأسر، قبل أن تتكرر عمليات اعتقاله على مدار العقود الماضية، ما جعله أحد أكثر الأسرى تعرضاً للاعتقال الإداري.

ويحمل أبو عون لقب "عميد الأسرى الإداريين" منذ عام 2010، بعدما قضى أطول فترة اعتقال إداري متواصلة بلغت أربع سنوات، في واحدة من أبرز الحالات التي تعكس سياسة الاحتجاز الإداري التي ينتهجها الاحتلال بحق الفلسطينيين.

شامية يطالب بإعادة تفعيل دائرة العلاج بالخارج في غزة وفتح المعابر لسفر المرضى

طابور الموت الصامت.. جرحى ومرضى غزة يطلقون صرخة الوداع الأخيرة من ساحة "الشفاء"

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ عبد الرحمن يونس:

لم تكن الوقفة الاحتجاجية التي شهدتها ساحة مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة فعالية بروتوكولية أو تجمعاً عابراً لإصدار بيان صحفي، بل بدت في جوهرها "صرخة وداع" جماعية أطلقها جرحى ومرضى محاصرون بين فكي الموت: مرض ينهش أجسادهم، وحصار يغلق أمامهم أبواب العلاج.

في قلب الساحة، اجتمع عشرات المرضى والمصابين ليبعثوا برسالة واحدة إلى العالم: "افتحوا المعابر قبل فوات الأوان، فأجسادنا لم تعد تحتمل". وكان المشهد مؤثراً وصادماً؛ أصوات الأطباء تختلط بتحذيرات من انهيار المنظومة الصحية، مع أنين مرضى حضر بعضهم على أسرة المستشفى أو على كراسٍ متحركة، موصولين بأنابيب الأكسجين والمحاليل، في مشهد يلخص ما وصفه الحاضرون بـ"الإعدام البطيء" لأكثر من 17 ألف مريض وجريح ينتظرون تحويلات طبية عاجلة.

أرقام تكشف فجوة الحياة والموت

خلال الوقفة، قدّم وكيل وزارة الصحة المكلف، الدكتور ماهر شامية، صورة رقمية قاسية للمأساة. ووفق بيانات الوزارة حتى 20 مايو/ أيار 2026، بلغ عدد التحويلات الطبية 17,757 حالة لمرضى يعانون من السرطان، أمراض القلب، الفشل الكلوي، وإصابات عصبية خطيرة.

لكن الواقع يكشف أن 3,226 فقط تمكنوا من مغادرة القطاع، بينهم 1,204 مرضى وجرحى، فيما كان الباقون مرافقين، في ظل إجراءات معقدة وقيود سفر مشددة. هذه الأرقام تعكس فجوة قاتلة، إذ يبقى آلاف المرضى داخل مستشفيات تعاني نقصاً حاداً في الأدوية الكيماوية، المستلزمات الجراحية، وأجهزة التشخيص.

بين الحضور، جلست والدة الطفل صهيب أبو هربيد قرب ابنها على كرسيه المتحرك، وعيناها مثقلتان بالدموع. تقول بصوت متقطع: "كان يعاني من التهاب في الأعصاب، وهو مرض يمكن علاجه، لكن الانتظار الطويل بسبب الحصار حوّل حالته إلى شلل رباعي كامل".

وتضيف: "لم يتوقف الأمر عند ذلك، بل أصيب بانسداد في المريء يمنعه من البلع. ابني يموت كل يوم مئة مرة. يحتاج إلى عملية عاجلة وسفر فوري. التأخير لم يعد إهمالاً، بل حكم موت بطيء".

نداء الأم اختصر مأساة آلاف العائلات التي ترى أبناءها يتدهورون يومياً أمام أعينها دون قدرة على إنقاذهم.

جريح ينتظر ما تبقى من جسده

إلى جانبها، وقف الجريح محمد مطر متكئاً على عكازه، يحاول التماسك أمام الألم الذي تسببه شظايا لا تزال مستقرة في جسده منذ إصابته خلال الحرب. يقول: "الأوجاع لا تفارقني، والمسكنات لم تعد تنفع. هنا حاول الأطباء إنقاذي بكل ما يملكون، لكن الإمكانيات محدودة جداً".

ويتابع: "أخبروني أن التأخير في السفر قد يؤدي إلى مضاعفات دائمة، وربما بتر أجزاء من أطرافي. نحن لسنا أرقاماً، نحن بشر كانت لنا حياة وأحلام. نريد فقط فرصة للعلاج".

الأطباء المشاركون في الوقفة أكدوا أن الأزمة لا تتعلق فقط بنقص الإمكانيات، بل بآليات السفر المعقدة وإغلاق المعابر. فالسفر عبر معبر رفح لا يتجاوز ثلاثة أيام أسبوعياً وبأعداد محدودة، بينما لا يتاح عبر معبر كرم أبو سالم سوى يوم واحد، وهو ما يغطي أقل من 5% من الاحتياجات الطارئة.

هذا الواقع أدى إلى تكدس آلاف الحالات في أقسام العناية المكثفة والأورام، وتحول المستشفيات إلى ما يشبه "محطات انتظار للموت"، حيث تسجل وفيات يومية لمرضى كان يمكن إنقاذهم لو أتيحت لهم فرصة العلاج في الخارج.

في ختام الوقفة، وجهت وزارة الصحة والمرضى نداءً عاجلاً للمجتمع الدولي بفتح المعابر بشكل كامل أمام الحالات الإنسانية، وإلغاء القيود التي تعيق سفر الجرحى والمرضى، خصوصاً الفئات الشابة والنساء.

كما دعا وكيل وزارة الصحة في غزة وزارة الصحة في رام الله إلى إعادة تفعيل دائرة العلاج في الخارج بكامل صلاحياتها، لتسريع التحويلات الطبية وتغطيتها مالياً، إضافة إلى مطالبة السفارات الفلسطينية بالقيام بدورها في استقبال المرضى وتأمين احتياجاتهم.

وأوضح أن تصنيف الحالات يتم وفق لجان طبية متخصصة وبإشراف جهات دولية، لكن ضغط الأعداد يجعل الأطباء أمام قرارات قاسية بين مرضى يقتربون من الموت.

انتهت الوقفة، وعاد المرضى إلى أسرتهم وخيامهم، لكن كلماتهم بقيت معلقة في أروقة مجمع الشفاء. هناك، حيث ينتظر آلاف الجرحى والمرضى قراراً سياسياً أو صحوة ضمير عالمي قد تعيد لهم حقهم الوحيد: الحياة.

وفي غزة، يستمر "طابور الموت الصامت" في التمدد، فيما تتآكل الأجساد ببطء، بانتظار معبر قد يُفتح... أو أمل قد لا يأتي.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية الابتدائية

تبليغ حكم غيابي

إلى المدعى عليه/ محمد بن نبيل بن سليمان منصور من بيت دراس وسكان رفح سابقاً ويحمل هوية رقم (405214628) - خان يونس - أصداء - البوابة الشمالية - قرب فرن منصور - وحالياً في دولة تركيا ومجهول محل الإقامة فيها الآن، نبلغك بأنه بناءً على الدعوى المرفوعة ضدك من قبل المدعية / بيسان بنت وسام بن محمود بكير من عاقر وسكان رفح سابقاً ونازحة في مواصي خان يونس - مدينة أصداء حالياً وموضوعها ((اثبات طلاق)) أساس 2026/08م لدى محكمة رفح الشرعية، أنه قد حُكم عليك من قبل هذه المحكمة بتاريخ 2026/06/09م بثبوت طلقة واحدة رجعية بعد الدخول وقد آلت إلى بائنة بينونة صغرى على زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي/ بيسان وسام محمود بكير وذلك بعدم ارجاعك لها إلى عصمتك وعقد نكاحك أثناء عدتها الشرعية منك ولا عدة عليها. ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية حكماً موقوف النفاذ على تصديق مقام محكمة الاستئناف الشرعية وتابعاً له وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف، وعليه فقد صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في الثالث والعشرين من ذي الحجة لسنة 1447هـ الموافق 2026/06/09م

قاضي محكمة رفح الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ/ محمود مجدي أبو حماد

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالحضور صادر عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه/ عصام محمد ديب علي النزلي من غزة هوية رقم (802563999) والمقيم خارج البلاد ومجهول محل الإقامة، نعلمك بأنه قد تعين جلسة يوم الأحد الموافق 2026/7/12م في القضية المرفوعة عليك وتحمل أساس رقم 257/ 2026م والمقامة أمام محكمة الشجاعية الشرعية والمرفوعة ضدك من المدعية/ منال فضل فوزي صالح وتحمل هوية رقم (803519073) ووكيلها المحامي /عبد الرحمن محمد شحتو وموضوعها دعوى / تفريق للضرر من الغياب، وإن لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك أو لم تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجرى بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر بتاريخ: 2026/6/9م

قاضي محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي/ محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية الابتدائية

الموضوع/ مذكرة تبليغ قرار استئنافي

إلى المستأنف ضده / عودة أيمن عودة أبو تيلخ من السبع وسكان رفح سابقاً والمقيم حالياً في دولة بلجيكا ومجهول محل الإقامة فيها الآن، لقد عادت القضية أساس 26 / 2026 وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمتكونة بينك وبين المدعية/ شيرين محمد أحمد أبو البطيخ من السبع وسكان رفح من مقام محكمة الاستئناف الشرعية بخانيونس مصدقة بموجب القرار الاستئنافي رقم 2026/180 المؤرخ في 1 / 6 / 2026. وإن لك الحق في الطعن أمام مقام المحكمة العليا الشرعية خلال عشرين يوماً من تاريخ تبليغك بالقرار الاستئنافي لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 7 / 6 / 2026.

رئيس محكمة رفح الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ/ محمود مجدي أبو حماد

في هذه الصفحة، نروي لكم حكايات أكاديميين وعلماء وباحثين فلسطينيين غيَّبتهم جرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي إبّان حرب الإبادة الجماعية على غزة، بعدما أفنوا أعمارهم في التعليم والمعرفة وخدمة مجتمعهم، ونستعرض الواقع الأكاديمي والعلمي والجامعي وتداعيات الحرب على هذا القطاع المهم. «إبادة.. علماء غزة» سلسلة توثّق سِيَرًا أُريد لها أن تُمحى تحت الركام، لكنها بقيت حيّة في ذاكرة طُلابهم وأحبّائهم. هنا، لا تستعيد صحيفة «فلسطين» أرقام الضحايا فحسب، بل تُعيد تقديم وجوهٍ صنعت الأمل، قبل أن تُطفئ الحرب أصواتها إلى الأبد. وتستهل الصفحة موضوعاتها برصد استهداف الجامعات، حاضنات العلم التي طالتها حرب الإبادة.

الدكتور أحمد أبو عبسة.. أكاديمي طوت صفحته قذيفة إسرائيلية غادرة

غزة/ عبد الرحمن يونس:

بين أروقة الجامعات الدولية التي شهدت على نبوغه، وأزقة غزة المثقلة بهموم الحصار، تشكلت حكاية الدكتور المهندس أحمد حمدي أبو عبسة؛ الأكاديمي الذي لم تزده الشهادات والألقاب إلا تواضعًا وقربًا من قلوب الناس. فبالرغم من سجلات الفقد الطويلة التي طحنت سكان قطاع غزة خلال حرب الإبادة، فإنه كان حاملاً لراية العلم، وحلمًا يمشي على الأرض، وأبًا حنونًا جعل من حضنه ملاذًا لعائلته في أحلك الظروف وأصعبها.

التقت صحيفة "فلسطين" بعائلته المكلومة، لتروي قصة إنسان بكاه كل من عرفه، وافتقدته صروح العلم، إذ تجلس الحاجة الصابرة "أم أحمد"، والدة الدكتور الشهيد، في زاوية ضيقة من زوايا النزوح، تحيطها جراح ثقيلة لا تقوى الجبال الراسيات على حملها. فرحيله لم يكن فجيعتها الأولى ولا الوحيدة في هذه الحرب، بل تلاه إلى علياء الشهادة زوجها، واثنان من أبنائها، وابنتها، إضافة الى بيتها الذي قُصف.

تقول الأم في حديثها: "كان نعم الابن البار، لم يرفع صوته في وجهي يومًا، ولم يتركني في ضيق إلا وكان أول من يمسح دمعتي. ترعرع هنا في حي النصر غرب غزة، ومنذ صغره كان مثابرًا وطالب علم مجتهدًا ومتميزًا، لا يشتكي، بل يبتسم ويقول غدًا أجبر خاطركم".

تضيف: "أحبه أهل الحي، لأنه لم يكن يبخل على إخوانه أو أخواته أو أصدقائه بأي شيء يملكه، كان يوزع طيبته وماله وعلمه على الجميع، واليوم بكاه كل من عرفه في هذا الحي المدمر. ما يُثقل كاهلي ويحرق قلبي أنني ودعت أباه وإخوته وأخته بعده، فلا نقول إلا ما يرضي ربنا، إنا لله وإنا إليه راجعون، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وعزائي الوحيد أن اللقاء قريب في جنات النعيم، حيث لا فراق ولا قصف هناك".

تعلم ليخدم شعبه

هذا الكفاح وتلك المثابرة التي تحدثت عنها الأم بحرقة، يُكمل تفاصيلها شقيقه عبد الرحمن، الذي بدت عليه علامات الحزن واضحة وهو يستذكر مسيرة شهيد العلم التي انتهت فجأة. يروي لـ"فلسطين" أن شقيقه "كان يحمل حلم فلسطين وقضيتها في قلبه وعقله أينما ذهب وحل".

وأضاف: "تخرج متفوقًا من الجامعة الإسلامية بغزة عام 2005، تخصص هندسة الاتصالات والتحكم، ثم فتحت الأبواب أمامه فسافر إلى أمريكا وحصل على الماجستير في علوم الحاسوب من جامعة فرجينيا عام 2007".

يوضح عبد الرحمن أيضًا، أن شقيقه رغم كل العروض والمغريات وفرص العمل الكبيرة في الخارج، صمّم على العودة إلى غزة، كان يقول: إن "غزة أحق بعلمنا". ولم يتوقف عن شغفه، فحصل على ماجستير ثانٍ من الجامعة الإسلامية عام 2012، ثم نال الدكتوراه في هندسة معالجة الإشارات من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في السعودية عام 2018".

ويتابع عبد الرحمن بنبرة ممزوجة بالقهر: "عندما عاد، التحق بجامعة فلسطين أستاذًا مساعدًا ثم تولى عمادة كلية الإعلام وتكنولوجيا المعلومات، وكان مخلصًا لطلابه، يدير مشروع (iBridge) ليربط طلاب هندسة البرمجيات بسوق العمل العالمي ويحسن فرص تصدير برمجياتهم وتخفيف وطأة الحصار الخانق عنهم".

وواصل حديثه: "اليوم، افتقدته جامعة فلسطين التي تعرضت كغيرها من الصروح العلمية للتدمير الكامل، وافتقده مسجد مرج الزهور الذي دمره جيش الاحتلال إبّان الحرب كغيره من المساجد، كما افتقده حي النصر الذي تحول إلى ركام، لقد أراد الاحتلال تدمير كل شيء، تدمير الحجر وإبادة العقول المفكرة التي تبني الوطن".

أكاديمي واجتماعي

وفي ذات السياق الأليم، تتحدث ولاء كحيل زوجة الراحل أحمد أبو عبسة، عن الجانب الإنساني واللحظات الأخيرة المرعبة في حياة شريك دربها. تقول لـ"فلسطين": "كان نعم الزوج ونعم الأخ والابن والأب الحنون لأطفاله الصغار، في البيت كان ينسى تمامًا أنه عميد ودكتور كبير، ويتحول إلى غطاء الأمان والدفء لنا وسط الخوف والرعب وأصوات القصف المرعبة".

تضيف: "كنا كغيرنا من الناس نعيش ظروفًا بالغة الصعوبة، نتقاسم شح الماء وندرة الطعام، وكان يبتسم دومًا في وجهي ليطمئنني ويخفف عني. وعندما اشتد القصف ونزحنا إلى مدرسة (العائلة المقدسة) –في حي الرمال الشمالي- في بداية الحرب في ديسمبر/ كانون الأول 2023، اقتحمت قوات الاحتلال المكان بوحشية واعتقلته أمام أعيننا، وعشنا يومين كاملين من الرعب والخوف والدعاء المستمر حتى علمنا أنهم أفرجوا عنه".

تكمل حديثها: "ظننا للحظة أن الكابوس انتهى، وأنه سيعود الآن ليضمنا ويداوي جراحنا ونبكي معًا، لكن سادية هذا الاحتلال لا حد لها؛ فما إن مشى خطوات قليلة في الشارع بعد الإفراج عنه، حتى تتبعته آلياتهم الغادرة وأطلقت قذيفة مباشرة نحو جسده المتعب، فاستشهد على الفور وبقي دمه الطاهر شاهدًا على غدر جنود الاحتلال وجريمتهم".

وتختم الزوجة حديثها: "يبقى الفقد كبيرًا جدًا، والحمل ثقيل على عاتقي وعاتق أمه الصابرة في ظل هذا الخراب الشامل، وبغيابه انكسر سندنا في الدنيا، لكنني أحتسبه عند الله شهيدًا. رحيل زوجي ليس مجرد قصة عابرة، بل شهادة حية وصارخة على جريمة الاحتلال المستمرة وحرب الإبادة التي تتجدد فصولها كل يوم ضد الأبرياء والعلماء الذين لم يحملوا سوى القلم والعلم، وعزاؤنا أنه رحل طاهر اليد واللسان، ولم يقل إلا ما يرضي ربه، فالملتقى الجنة".

الراحل أبو عبسة.. كفـــــاءة علمية اغتالتهـــــا (إسرائيل)

نشأ بحي النصر غرب غزة.
عُرف بالمثابرة والاجتهاد منذ طفولته.
جمع بين التفوق الأكاديمي والالتزام المجتمعي.

"غدًا أجبر خاطركم"..
عبارة رددها دائمًا لأسرته.

إنجازات أكاديمية لافتة:
بكالوريوس هندسة الاتصالات والتحكم.
ماجستير علوم الحاسوب.
دكتوراة هندسة معالجة الإشارات.

عاد إلى غزة بالرغم من الفرص:
قال يومًا ما: "غزة أحق بعلمنا".
على الرغم من العروض وفرص العمل بالخارج سخّر علمه لخدمة شعبه.

حياته الاجتماعية:
تصفه والدته بـ"الابن البار"، وأول من يمسح دمعتها.
أما زوجته فتعده "غطاء الأمان والدفء وسط الخوف والقصف".

من الاعتقال إلى الشهادة:
ديسمبر 2023
اعتُقل أمام أسرته من داخل مركز إيواء.
أطلقت دبابة إسرائيلية قذيفة نحوه مباشرة بعد الإفراج عنه.
فاستشهد على الفور.
شقيقه: "كان يحمل حلم فلسطين وقضيتها في قلبه وعقله أينما ذهب وحل".

الإبادة الإنجابية.. "فلسطين" تكشف: انتكاسة بمعدلات مواليد غزة مقابل ارتفاع الإجهاض

"انخفاض معدلات المواليد مرجح خلال الأشهر القادمة، بفجوة تزيد على 13% من معدلات ما قبل الحرب.

الظروف الصحية في غزة لم تتغير منذ سريان اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر/تشرين الأول 2025".

م.زاهر الوحيدي

غزة/ نبيل سنونو:

بعد 32 شهرًا من حرب الإبادة الجماعية، تتكشف في قطاع غزة معطيات غير مسبوقة على صعيد معدلات المواليد الآخذة بالانحدار، مقابل ارتفاع حالات الإجهاض، ما يدق ناقوس الخطر إزاء واحدة من أبرز القضايا التي استهدفها الاحتلال خلال الحرب: الصحة الإنجابية والديموغرافيا.

وتكشف صحيفة "فلسطين" أحدث البيانات الخاصة بمعدلات المواليد الأحياء والإجهاض والفجوات التي خلفتها الإبادة عما كانت عليه تلك المعدلات قبل الحرب، بناء على ما حصلت عليه من بيانات من وزارة الصحة.

وشهد شهر أبريل/نيسان 2026 انحدارًا كبيرا في عدد المواليد الأحياء تمثل بـ2004 مواليد فقط ما يمثل انخفاضا بنسبة 67% عن نوفمبر/تشرين الثاني 2025 الذي شهد ولادة 6076 طفلا.

ولوحظ الانخفاض في معدل المواليد منذ بداية يناير/كانون الثاني 2026 الذي سجلت وزارة الصحة فيه ولادة 5210 أطفال، لينخفض العدد إلى 3433 مولودا في فبراير/شباط، ثم 3233 مولودا في مارس/آذار، و2004 مولودا في أبريل/نيسان. بينما أعلنت وزارة الداخلية أول من أمس تسجيلها 1701 مولود فقط في مايو/أيار من العام نفسه.

وشهدت معدلات المواليد في غزة انخفاضا منذ عام 2023 الذي بدأ به الاحتلال حرب الإبادة الجماعية، إذ بلغ عدد المواليد عام 2022 نحو 57 ألف مولود، انخفض إلى 54 ألفًا عام 2023، ثم إلى 38 ألفًا عام 2024 بما نسبته 38% من إجمالي مواليد ما قبل الحرب.

وبالرغم من وصول عدد المواليد عام 2025 إلى 50 ألفًا و200 مولود فإن ذلك يقل بنسبة 13% عما كان قبل الحرب، عدا عن أن المعدلات عادت للانخفاض مجددا، وبلغت بين يناير 2026 ومايو 2026 نحو 15 ألفًا و481 فقط.

وبمقارنة أعداد المواليد قبل وخلال الحرب، فإن متوسط أعداد المواليد قبل الحرب كان يبلغ 4200-4000 مولود شهريا، بينما بلغ متوسط أعداد المواليد في بداية الحرب 3800 مولود شهريًا. بينما انخفض عددهم في الشهر الأخير إلى نحو 1701 مولود.

الإجهاض بالأرقام

في المقابل، سجلت وزارة الصحة 921 حالة إجهاض خلال شهر أبريل/نيسان 2026 وحده، ما يمثل 460 حالة إجهاض لكل 1000 ولادة ما نسبته 46%.

وتكشف البيانات، تسجيل ستة آلاف حالة إجهاض خلال عام 2025 في غزة، وتسجيل 600-500 حالة إجهاض شهريًا خلال عام 2026، ارتفاعا بنسبة 225% عن المعدل الطبيعي.

في السياق، بلغ عدد المواليد الذين توفوا في غزة خلال عام 2025 نحو 457 مولودا، بينما تظهر البيانات وفاة 102 مولود منذ بداية عام 2026 حتى شهر أبريل/نيسان من العام نفسه.

استمرار الانخفاض هذا العام

"هذا الانخفاض الكبير في عدد المواليد لم يسبق له مثيل في السنوات السابقة. إنه انحدار وانتكاسة كبيرة فيما يتعلق بصحة الأطفال والأمهات"، والحديث هنا لمدير مركز المعلومات الصحية في وزارة الصحة م.زاهر الوحيدي.

ويتوقع الوحيدي في تصريحات خاصة لصحيفة "فلسطين"، استمرار انخفاض معدلات المواليد خلال الأشهر القادمة، بفجوة تزيد عن 13% من معدلات ما قبل الحرب، مرجعا ذلك إلى أن الظروف الصحية في غزة لم تتغير منذ سريان اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر/تشرين الأول 2025.

ويقول: لم تُدخل المساعدات، ولم تُحسّن البيئة الصحية والصحة الإنجابية للسيدات اللاتي يعشن ظروفا قاسية تتعلق بسوء التغذية والمجاعة. لا نزال نسجل حالات سوء تغذية متزايدة وحالات وفيات بين الأطفال بسوء التغذية. هذا له تأثير كبيرا جدا على حالات الخصوبة والمواليد أيضًا.

وينبه الوحيدي إلى أن ظروف الحرب والصواريخ والقنابل التي ألقاها الاحتلال والغبار المصاحب لها أدى إلى حالات إجهاض كبيرة مقابل انخفاض معدلات المواليد، مبينا أن من الأسباب أيضًا الظروف المعيشية الصعبة في الخيام والنزوح القسري وتلوث مصادر المياه وتسرب مياه الصرف الصحي وانتشار الأوبئة والأمراض.

ويضاف إلى ذلك -وفق الوحيدي- أسباب تتعلق بغياب الرعاية الصحية وأوامر الإخلاء القسري والضغط النفسي على السيدات.

ولوضع حد لتدهور معدلات المواليد، يؤكد الوحيدي ضرورة فتح المعابر وإدخال الأدوية والمستلزمات الطبية والغذاء وتحسين الظروف المعيشية لسكان قطاع غزة، مشيرًا إلى ارتفاع الأسعار في السوق، ما يؤدي إلى عجز 80% منهم عن تلبية احتياجاتهم عبر شرائها، واعتمادهم على المساعدات التي لا توفر حياة كريمة أو غذاء سليما للأمهات والأطفال.

وينبه إلى أن تحسن ظروف الأمهات والأطفال لا يظهر بيوم أو شهر أو شهرين، بل يستغرق وقتا، ما يجعل من توفير مستلزمات الدواء والغذاء والمعيشة أمرًا عاجلا.

في السياق، يشير الوحيدي إلى خلو محافظة شمال قطاع غزة من أي مستشفى متخصص في الولادة، ما يُجبر الحوامل على الانتقال لأقرب مستشفى لهن في مدينة غزة على بعد 6-5 كيلومتر، وسط ظروف تنقل صعبة، ومخاطر تحدق بهن.

وتعقيبا على ما كشفته صحيفة "فلسطين" في لقاء "نبض غزة" مؤخرا عن تسجيل أكثر من 34 ألف عقد زواج من بداية الحرب حتى شهر أكتوبر/تشرين الأول 2025، مقابل انخفاض عدد المواليد، يقول الوحيدي: إن ظروف النزوح القسري ونقص الطعام والشراب والمأوى قد تدفع إلى تأجيل التفكير في الإنجاب، وهو ما يبدو في الأشهر الأخيرة من انخفاض عدد المواليد.

ويؤكد الوحيدي أن هذا الانخفاض يأتي نتيجة للإبادة الديمغرافية التي عمد إليها الاحتلال، فهناك إبادة مباشرة وهناك أيضًا إبادة إنجابية.

ووفق تقريرين أعدّتهما منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان" بالتعاون مع قسم "حقوق الإنسان العالمية" في كلية الحقوق بجامعة شيكاغو هذا العام، فإن ما يجري في غزة يمكن وصفه بسياسة "عنف إنجابي"، تهدف إلى منع الفلسطينيين من الإنجاب، بما يطابق معايير جريمة الإبادة الجماعية في القانون الدولي.

ويدق المسؤول في وزارة الصحة ناقوس الخطر إزاء ذلك، مشيرًا إلى أن الوزارة تواصلت مع شركائها كافة لوضعها في صورة هذه الأرقام "الصادمة" في ملفات الإجهاض والمواليد، والتدخلات الواجبة من منظمات مثل الصحة العالمية.

ويتجاوز ما تكشفه هذه الأرقام كونه منحنىً إحصائيًا عابرًا، ليطرح سؤالًا أوسع حول ما يتركه الواقع الممتد من الحرب على تفاصيل الحياة نفسها، من بدايتها الأولى.

921 حالة

إجهاض خلال أبريل/ نيسان 2026 وحده، ما يمثل 460 حالة إجهاض لكل 1000 ولادة ما نسبته 46%

600-500 حالة

إجهاض شهريًا خلال عام 2026، ارتفاعا بنسبة 225% عن المعدل الطبيعي

6000 حالة

إجهاض خلال عام 2025

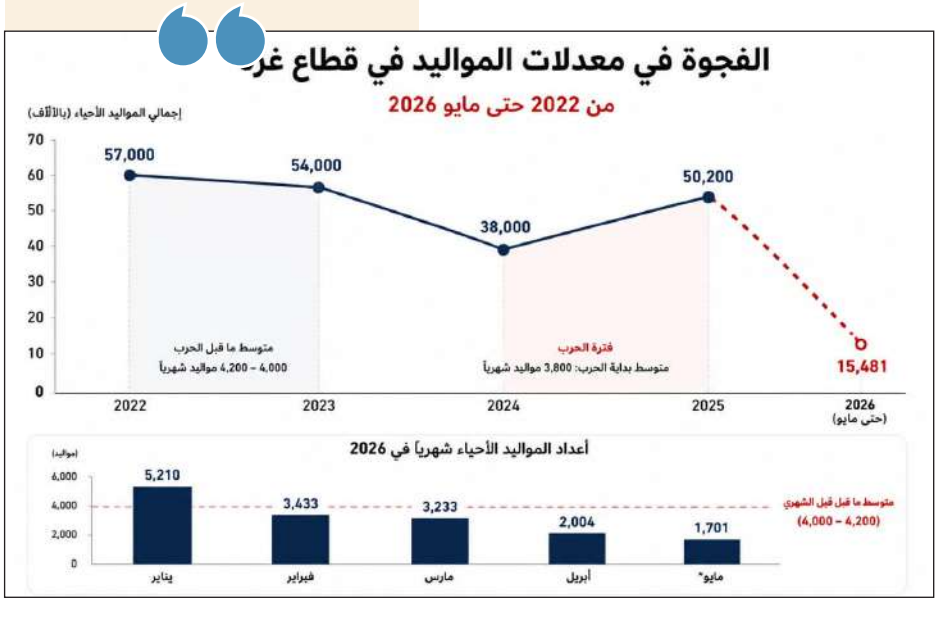

خلف القضبان وبين ركام الفقد.. حكاية الأكاديمي "علي أبو سعدة" الذي ينتظر الحرية

اعتُقل الأكاديمي علي أبو سعدة في نوفمبر 2023 على حاجز صلاح الدين في أثناء نزوحه من مدينة غزة.

فقد خلال الحرب ابنته الشهيدة، ودُمّر منزله بالكامل بعد اعتقاله.

لا يزال محتجزًا في سجون الاحتلال دون معرفة دقيقة لمصيره.

تعاني أسرته فقده وتراكم المآسي بين القتل والاعتقال والتشريد.

غزة/ محمد حجازي:

في الوقت الذي كان فيه الدكتور علي أبو سعدة، مدير دائرة التعليم العالي في وزارة التربية والتعليم، يظن أن الطريق عبر حاجز صلاح الدين سيوصله وعائلته إلى "ملاذ آمن" من جحيم القصف، كانت الأقدار تكتب فصلا قاسيا من فصول المعاناة في سجلات هذا الأكاديمي الفلسطيني، الذي تحول من صاحب رسالة تعليمية سامية إلى أسير يقبع في سجون الاحتلال، غائبا عن تفاصيل حياة عائلته التي تمزقت بين الاستشهاد والاعتقال، وتهدمت فوق رؤوس أفرادها جدران دارهم التي كانت تجمعهم.

رحلة النزوح التي انتهت بالفاجعة

تعود فصول المأساة إلى الثالث والعشرين من أكتوبر 2023، حين قرر الدكتور أبو سعدة (47 عاما) النزوح القسري مع زوجته وأبنائه. لكن الاحتلال كان يتربص بهم، فبينما كانت السيارة تشق طريقها على شارع صلاح الدين، استهدفها قصف متعمد.

تستذكر الزوجة "هالة أبو سعدة" (44 عاما) تلك اللحظات في حديثها لصحيفة "فلسطين" بمرارة بالغة قائلة: "لقد استهدف الاحتلال سيارتنا بشكل مباشر، احترقت المركبة وكل ما نملك بداخلها. في تلك اللحظة، ارتقت ابنتنا ريهام (17 عاما)، تلك الفتاة الحنونة التي رحلت وتركت في قلوبنا جرحا لا يندمل".

وتصف هالة حالة زوجها الذي اضطر للعودة بجثمان ابنته الشهيدة إلى غزة تحت وطأة القصف، مؤكدة أنه بكى بكاء شديدا، وكيف تحولت رحلة النزوح الأولى إلى رحلة وداع مؤلمة.

من النزوح إلى سجون الظلام

لم تكن تلك الفاجعة هي نهاية المطاف، فبعد أسابيع، حاول الدكتور علي النزوح مرة أخرى في 19 نوفمبر 2023، وعند وصوله إلى حاجز صلاح الدين، أوقفه جنود الاحتلال ليتم اعتقاله واقتياده لجهة مجهولة، تاركا خلفه عائلة تعاني ويلات الفقد. وما زاد الطين بلة، أن الاحتلال لم يكتف باعتقاله، بل دمر منزله بالكامل خلال فترة غيابه، لتجد العائلة نفسها اليوم بلا مأوى، تعيش وتقتات على أنقاض جدران كانت يوما مسكنا ودفئا.

تزداد مأساة الدكتور أبو سعدة بتراكم الأخبار الصادمة التي يجهلها خلف القضبان، فابنته الكبرى التي تزوجت قبل الحرب أنجبت طفلة لم يرها الجد المكلوم، كما أن شقيقين له قد ارتقيا شهيدين خلال الحرب ولم يعلم بخبر استشهادهما إلا في الأسابيع الماضية، ليبقى في زنزانته يصارع الغموض مع الحنين الممزوج بوجع الفقد والتشرد.

تتابع الزوجة: "إننا نناشد اللجنة الدولية للصليب الأحمر وكل المنظمات الحقوقية والأممية، بأن تضع قضية زوجي على رأس أولوياتها. علي ليس مجرد رقم في سجلات المعتقلين، إنه مرب وأكاديمي خدم وطنه بصدق، واعتقاله دون تهمة هو انتهاك صارخ لكل الأعراف والمواثيق الدولية. كفانا وجعا، لقد فقدنا ابنتنا، ودمر منزلنا، ونحن اليوم نكابد قسوة العيش على أنقاضه.. نريد أن نعرف مصيره، نريد حريته التي سلبت منه وهو في طريقه للنجاة".

وتضيف الزوجة بأسى: "في كل ليلة، أنظر إلى وجوه أبنائي، فأرى في عيونهم تساؤلات صامتة عن والدهم، وأرى في ملامحهم وجع الحرمان من أب كان لهم السند والملاذ. إن غياب علي ليس مجرد غياب لشخص، بل هو غياب للروح التي كانت تمنحنا القوة في هذه الظروف المستحيلة. إنني أستحلف العالم بكل لغات الإنسانية أن يلتفتوا لمعاناتنا، فزوجي كان نذيرا بالعلم والمعرفة، لا يستحق هذا العزل القسري والظلم المديد، ونحن لا نستحق أن نعيش هذا التمزق النفسي والواقع المرير الذي لا يرحم".

ويضيف ابنه حسن (18 عاما) لـ"فلسطين" بصوت يملؤه الشوق والحرقة: "والدي هو رمز الحنان والقدوة، لم يرتكب أي ذنب سوى أنه أراد الحفاظ على ما تبقى من عائلته. اليوم، لا أطلب سوى أن يسمع العالم صوتنا، والدي يعاني خلف القضبان، ونحن هنا نعاني غيابه وتراكم الصدمات بين الأنقاض. أوجه نداء استغاثة لكل حر في هذا العالم، وكل مؤسسة تعنى بحقوق الإنسان، أن تتدخل فورا للضغط من أجل الإفراج عن والدي، ليعود إلينا، ونتمكن من لملمة ما تبقى من حياتنا التي دمرها الاحتلال".

بينما يستمر الدكتور علي أبو سعدة في غياهب الاعتقال، تبقى قضيته صرخة في وجه المجتمع الدولي الذي يقف صامتا أمام تنكيل الاحتلال بالكوادر الأكاديمية والتربوية، الذين تحولوا من بناة للعقول إلى ضحايا لسياسات الاعتقال التعسفي وتدمير الممتلكات.

صرخات العطش تتعالى في مواصي خانيونس.. نازحون يطالبون بإنقاذ أطفالهم من الجفاف

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

في مشهد يلخص حجم المأساة الإنسانية المتفاقمة جنوب قطاع غزة، تجمهر عشرات النازحين في منطقة الإقليمي جنوب مواصي خانيونس، خلال وقفة احتجاجية طالبوا فيها بتوفير المياه وإنقاذ أطفالهم من خطر العطش والجفاف، وسط استمرار أزمة إنسانية خانقة تعصف بآلاف الأسر النازحة من مدينة رفح.

ورفع المشاركون لافتات كُتب عليها: "استجيبوا لصرخاتنا وفروا لنا الماء"، و"أنقذوا أطفالنا من الجفاف"، و"البحث عن الماء أنهك أطفالنا"، في تعبير مؤلم عن معاناة يومية يعيشها النازحون داخل الخيام ومراكز الإيواء، إذ بات الحصول على المياه تحديًا مرهقًا يهدد حياتهم وكرامتهم الإنسانية.

وتتعالى صرخات الاستغاثة من المنطقة التي تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة، في وقت يواجه فيه الأطفال والنساء وكبار السن خطر العطش وانتشار الأمراض، مع ارتفاع درجات الحرارة واستمرار شح المياه وغياب الحلول الفعلية للأزمة.

السيدة أمل أبو هلال، وهي مسنة نازحة من مدينة رفح، تجسد جانبًا من هذه المعاناة اليومية، إذ تضطر إلى قطع مسافات طويلة سيرًا على الأقدام من أجل الحصول على كمية محدودة من المياه تكفي أسرتها لأيام قليلة.

وتقول أبو هلال، وهي تحمل "قالون" المياه بيدين أنهكهما التعب، إن العائلات تضطر إلى تعبئة "جالونات" صغيرة كل ثلاثة أيام بعد ساعات طويلة من الانتظار والمعاناة، مضيفةً أنها تعاني من مرضي الضغط والسكري، ورغم ذلك تضطر للسير لمسافات مرهقة بحثًا عن المياه بسبب غياب أي حلول تخفف عن النازحين أعباء الحياة القاسية.

وأضافت أن السكان لا يطالبون بالمستحيل، بل بأبسط حقوقهم الإنسانية، مطالبة الجهات المسؤولة بتوفير خزانات مياه متنقلة وصهاريج تعبئة يومية تخدم العائلات المنتشرة في المخيمات، خاصة مع دخول فصل الصيف وازدياد الحاجة إلى المياه بشكل كبير.

أما النازح حازم المغاري، فيصف رحلة البحث عن المياه بأنها "معركة يومية لا تنتهي"، موضحًا أنه يبقى مستيقظًا لساعات طويلة من أجل تعبئة بضعة "جالونات" من المياه بالكاد تكفي أسرته، بينما يعود كثير من السكان خالي الوفاض بسبب الازدحام الشديد وشح الكميات المتوفرة.

ويقول المغاري إن الأهالي لم يعودوا قادرين على احتمال هذه المعاناة، مطالبًا رئيس البلدية والجهات المسؤولة بالتدخل العاجل لإيجاد حلول حقيقية لأزمة المياه، سواء من خلال تشغيل الآبار أو توفير خزانات وصهاريج تخدم المخيمات المكتظة بالنازحين.

من جانبه، يؤكد غسان ارجيلات، أحد المشرفين على مخيمات النزوح في منطقة الإقليمي، أن الأزمة تتفاقم يومًا بعد آخر، في ظل ضعف الخدمات وغياب الاستجابة الكافية لاحتياجات آلاف النازحين.

وأوضح ارجيلات أن المياه المالحة القادمة من أحد الآبار تخدم عدة مخيمات في الوقت نفسه، ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى انقطاعها أو وصول كميات محدودة جدًا لا تكفي السكان، مشيرًا إلى أن بعض الأيام تمر دون أن تتمكن العائلات من الحصول على أي كمية من المياه.

وأضاف أن المياه الصالحة للشرب لم تصل إلى المنطقة منذ عدة أيام، الأمر الذي فاقم من معاناة السكان، خاصة الأطفال والمرضى، في ظل ارتفاع درجات الحرارة وتكدس الخيام داخل المخيمات.

وأشار ارجيلات إلى أن معاناة النازحين لا تقتصر على أزمة المياه فقط، بل تمتد إلى انتشار الحشرات والبراغيث داخل الخيام، إضافة إلى نقص المساعدات والخدمات الأساسية، مؤكدًا أن منطقة الإقليمي تعاني من التهميش وقلة اهتمام المؤسسات الإنسانية مقارنة بمناطق أخرى.

ويطالب المواطنون الجهات المعنية والمؤسسات الإنسانية بالتدخل العاجل لتوفير المياه بشكل دائم ومنتظم، والعمل على إنقاذ آلاف العائلات التي تواجه ظروفًا إنسانية كارثية، قبل أن تتحول أزمة العطش إلى مأساة أكبر تهدد حياة الأطفال والمرضى وكبار السن.

وفي ظل هذه الظروف القاسية، تبقى خيام النازحين شاهدة على معاناة لا تنتهي، بينما يواصل السكان إطلاق نداءات الاستغاثة أملاً في أن تجد صرخاتهم من يستجيب لها، وأن يعود الماء حقًا متاحًا لا حلمًا يوميًا يطارده وسط النزوح والحرب.

خيام غزة تتحول إلى أفران بشرية.. موجات الحر تهدد حيـــاة النازحين بضربات الشمس

غزة/ صفاء عاشور:

يفاقم ارتفاع درجات الحرارة في قطاع غزة معاناة مئات الآلاف من النازحين الذين يعيشون داخل خيام تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة، وسط تحذيرات طبية من ازدياد خطر الإصابة بضربات الشمس والانهيار الحراري، مع الاكتظاظ الشديد وشح المياه وغياب وسائل التهوية والتبريد.

وأكدت الدكتورة سارة حسين، الخبيرة الطبية ومعدة الدليل الصحي الشامل لمؤسسة الملتقى الطبي الإنساني (HHH) لمواجهة ضربات الشمس، أن مخيمات النزوح في غزة باتت تشكل بيئة شديدة الخطورة على صحة السكان، مع تحول العديد من الخيام إلى ما يشبه "الأفران البشرية" خلال ساعات النهار.

وأوضحت حسين لصحيفة "فلسطين"، أن الظروف البيئية القاسية داخل المخيمات ترفع احتمالات الإصابة بالانهيار الحراري، ولا سيما مع استمرار الحصار ومنع إدخال مواد الإعمار، الأمر الذي يحرم آلاف العائلات من السكن الآمن ويجبرها على البقاء داخل خيام لا توفر الحماية من حرارة الصيف أو برد الشتاء.

وأضافت أن ضربة الشمس تُعد حالة طبية طارئة ومهددة للحياة، إذ ترتفع فيها حرارة الجسم إلى أكثر من 40 درجة مئوية نتيجة فشل آليات التبريد الطبيعية، وعلى رأسها التعرق، في خفض حرارة الجسم.

وأشارت إلى أن عوامل الخطر تتضاعف داخل مخيمات النزوح بسبب التعرض المباشر لأشعة الشمس، ونقص المياه والجفاف، والمجهود البدني الذي يبذله النازحون لتأمين احتياجاتهم اليومية، إضافة إلى اضطرار كثيرين لارتداء ملابس داكنة أو ثقيلة لعدم توفر بدائل مناسبة.

وأكدت أن الأطفال وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة هم الأكثر عرضة للإصابة بضربات الشمس، نظراً لانخفاض قدرتهم على التكيف مع درجات الحرارة المرتفعة.

أعراض مبكرة تستوجب الانتباه

ودعت حسين العائلات إلى مراقبة الأعراض الأولية التي قد تشير إلى الإصابة بضربة الشمس، والتي تشمل الدوار الشديد أو الإغماء، والصداع المفاجئ والعنيف، وتسارع التنفس، والشعور بثقل في الصدر.

وشددت على أهمية طمأنة المصاب وعدم تركه بمفرده، مؤكدة أن التدخل المبكر قد يمنع تدهور حالته. وأوضحت أن علامات الخطر التي تستدعي التوجه الفوري إلى العيادة الطبية تشمل فقدان الوعي، والتشنجات، والارتباك الذهني، وجفاف الجلد وارتفاع حرارته بشكل ملحوظ دون تعرق، إضافة إلى القيء المتكرر أو عدم تحسن الحالة بعد محاولات التبريد.

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

وأشارت الطبيبة إلى ما أسمته "بروتوكول الدقائق الذهبية"، وهو مجموعة من الخطوات الإسعافية السريعة التي يمكن أن تسهم في إنقاذ حياة المصاب داخل المخيمات.

وأوضحت أن أولى الخطوات تتمثل في نقل المصاب فوراً إلى مكان مظلل، ثم تخفيف أو إزالة الملابس الثقيلة لتسهيل تبريد الجسم، يلي ذلك ترطيب الجسم بالماء العادي أو البارد، مع إعطاء المصاب الماء للشرب ببطء إذا كان في حالة وعي كاملة.

وحذرت من بعض الممارسات الخاطئة الشائعة، وعلى رأسها إعطاء المصاب أدوية خافضة للحرارة مثل "الباراسيتامول"، مؤكدة أنها لا تعالج ضربة الشمس وقد تسبب مضاعفات إضافية على الكبد والأعضاء الداخلية. كما نبهت إلى ضرورة تجنب وضع الثلج مباشرة على جسم المصاب، والاكتفاء بالماء البارد أو العادي لتبريد الجسم تدريجياً.

الوقاية خط الدفاع الأول

وفي ختام حديثها، شددت حسين على أن الوقاية تبقى الوسيلة الأهم لتجنب هذه الحالات، داعية النازحين إلى الإكثار من شرب المياه حتى قبل الشعور بالعطش، وتجنب التعرض المباشر للشمس خلال ساعات الذروة بين العاشرة صباحاً والرابعة عصراً.

كما أوصت بارتداء الملابس الفاتحة والفضفاضة، وتغطية الرأس، وتجنب الأعمال المجهدة خلال فترات الحر الشديد.

وقالت: "بالوعي والتكاتف نحمي كبارنا وصغارنا، فربما تكون قطرة ماء أو بقعة ظل أو ملاحظة دقيقة سبباً في إنقاذ حياة إنسان".

شح الزيوت الصناعية يهدد الخدمات الحيوية في غزة.. المولدات والمخابـــــز والمركبات على حافة التوقف

غزة/ عبد الله التركماني:

تحولت الزيوت الصناعية في قطاع غزة من مادة فنية تستخدم لصيانة المحركات إلى سلعة حيوية تهدد ندرتها استمرارية الخدمات الأساسية. فمع استمرار الحصار الإسرائيلي ومنع إدخال الزيوت وقطع الغيار، باتت المولدات الكهربائية والمخابز ووسائل النقل ومحطات المياه تواجه خطر التوقف، ما ينذر بتفاقم الأزمة الإنسانية التي يعيشها السكان.

ومع استنزاف الكميات المتبقية داخل القطاع، شهدت أسعار الزيوت الصناعية ارتفاعًا غير مسبوق، إذ تجاوز سعر بعض الأنواع 3500 شيقل للتر الواحد، بعدما كانت تباع قبل الحرب بنحو 14 شيقلًا فقط، في حين اختفت أنواع أخرى من الأسواق بشكل كامل.

ويحذر مختصون من أن استمرار الأزمة سيؤدي إلى تعطل المحركات والمعدات التي تعمل لساعات طويلة يوميًا، ما قد يفضي إلى انهيار تدريجي في الخدمات الأساسية التي يعتمد عليها مئات آلاف السكان.

مولدات مهددة بالإطفاء

في حي النصر غرب مدينة غزة، يقف أبو محمد عطا إلى جانب مولده الكهربائي الذي يزوّد نحو 150 منزلًا بالكهرباء اللازمة للإنارة وشحن الهواتف وتشغيل المراوح وضخ المياه.

يقول عطا لصحيفة "فلسطين" إن المولد بات مهددًا بالتوقف بسبب نفاد الزيوت الصناعية اللازمة لصيانته. ويوضح أن المحرك يعمل أكثر من 18 ساعة يوميًا، الأمر الذي يتطلب تغيير الزيت بصورة دورية للحفاظ عليه من التلف.

وأضاف: "كنت أشتري عبوة الزيت قبل الحرب بسعر يتراوح بين 12 و14 شيقلًا، أما اليوم فقد تجاوز سعرها ثلاثة آلاف شيقل، وإن وجدت أصلًا".

ويؤكد أن استمرار تشغيل المولد دون صيانة مناسبة قد يؤدي إلى تلف المحرك بالكامل، وهي خسارة يصعب تعويضها في ظل غياب قطع الغيار وارتفاع أسعارها.

ويشير إلى أن انقطاع الكهرباء لم يعد قضية رفاهية، بل مسألة مرتبطة بالحياة اليومية، إذ يعتمد عليها المرضى لتشغيل بعض الأجهزة الطبية، كما تحتاجها العائلات لضخ المياه والتخفيف من حرارة الصيف داخل الخيام والمنازل المتضررة.

قطاع النقل يترنح

وفي حي الرمال بمدينة غزة، يجلس سائق الأجرة أبو العبد شلح داخل مركبته المتوقفة منذ أيام، بعدما أصبح عاجزًا عن توفير الزيت اللازم للمحرك.

ويقول إن سيارته كانت تمثل مصدر رزقه الوحيد، كما كانت وسيلة نقل يعتمد عليها المرضى والنازحون والموظفون في ظل تراجع خدمات المواصلات العامة.

وأضاف: "الميكانيكي أخبرني أن المحرك لن يتحمل أكثر من أيام قليلة دون تغيير الزيت، لكن الحصول عليه أصبح شبه مستحيل، وإن توفر فأسعاره تفوق قدرتنا".

ويخشى شلح من تعرض المحرك للتلف الكامل، ما يعني فقدان مصدر دخله الوحيد، مؤكدًا أن توقف سيارات الأجرة يفاقم معاناة السكان الذين يضطر كثير منهم إلى قطع مسافات طويلة سيرًا على الأقدام للوصول إلى وجهاتهم.

ويتابع: "في غزة، السيارة ليست وسيلة رفاهية، بل أداة لنقل المرضى وجلب المياه والطعام ومساعدة الناس على التنقل. وعندما تتوقف المركبات تتعطل جوانب واسعة من الحياة اليومية".

مخابز على حافة الإغلاق

ولا تختلف معاناة المخابز عن بقية القطاعات، ففي حي الشيخ رضوان شمال غزة، يحذر صاحب أحد المخابز الشعبية، أبو علاء العجلة، من أن نقص الزيوت الصناعية قد يجبره على إغلاق مخبزه خلال أيام.

ويقول إن كثيرين يربطون استمرار عمل المخابز بتوفر الطحين أو الغاز فقط، بينما تعتمد الماكينات والمولدات أيضًا على الزيوت الصناعية لضمان استمرار تشغيلها.

وأضاف: "إذا تعطلت الماكينات سيتوقف إنتاج الخبز بالكامل. اليوم أبحث لأيام من أجل الحصول على لتر واحد من الزيت، وأدفع مقابله مبالغ طائلة".

ويؤكد أن إغلاق المخبز لن يؤثر عليه وحده، بل سيحرم مئات العائلات من مصدرها الأساسي للخبز، خاصة أن كثيرًا من السكان لا يملكون القدرة على الوصول إلى مخابز أخرى أو تحمل تكاليف التنقل.

وأشار إلى أن استمرار أزمة الزيوت وقطع الغيار يهدد بخروج المزيد من المخابز عن الخدمة، الأمر الذي قد يفاقم أزمة الغذاء ويزيد من معاناة السكان.

ومع استمرار الحرب والحصار، تتسع تداعيات نقص الزيوت الصناعية لتشمل مختلف مناحي الحياة في غزة. فالمادة التي كانت تستخدم سابقًا لأغراض الصيانة الدورية أصبحت اليوم عنصرًا أساسيًا لاستمرار الكهرباء والمواصلات وإنتاج الخبز، فيما يخشى السكان أن يؤدي نفادها إلى شلل أوسع في الخدمات الحيوية داخل القطاع.

ترويض البندقية لا إنهاء الحرب

د. أميرة فؤاد النحال

تكمن الإشكالية الأساسية في أن كثيراً من المقاربات المطروحة تتعامل مع نتائج المواجهة والاشتباك أكثر مما تتعامل مع أسبابه، فالسلاح نشأ بوصفه انعكاساً مباشراً لواقع الاحتلال واستمرار انسداد الأفق السياسي.

في اللحظات المفصلية من تاريخ الصراعات لا تُطرح الأسئلة الكبرى بصيغتها الحقيقية، وإنّما تُعاد صياغتها داخل عناوين تبدو تقنية وإجرائية، في حين تخفي خلفها رهانات سياسية وإستراتيجية عميقة، واليوم بينما تتواصل مباحثات القاهرة وسط جهود حثيثة لإعادة صياغة البنود المتعلقة بملف السلاح، يبدو أن النقاش يدور حول مستقبل معادلة القوة الفلسطينية بأكملها في مرحلة ما بعد الحرب.

فبعد أشهر طويلة من الإبادة والتجويع والتدمير الممنهج، وبعد أن عجز الاحتلال عن انتزاع أهدافه بالقوة العسكرية رغم الكلفة الإنسانية الكارثية التي دفعها الفلسطينيون، يعود ملف السلاح إلى الواجهة بوصفه العقدة الأكثر حساسية في مسار التفاوض، وهنا يبرز السؤال الجوهري: هل نحن أمام ترتيبات تهدف إلى تثبيت وقف الحرب وفتح أفق سياسي جديد، أم أمام محاولة مؤجلة عبر التفاوض لتحقيق ما فشل الاحتلال في فرضه بالنار؟

اللافت أن النقاشات المتداولة لم تعد تدور حول مبدأ المساس بالسلاح من عدمه، وإنّما حول آليات التنفيذ والتوقيت والضمانات، وهو تحول يكشف انتقال الملف من مربع الشعارات إلى مربع هندسة الواقع السياسي والأمني للمرحلة المقبلة، فالسلاح في الحالة الفلسطينية أصبح جزءً من بنية الردع، ورمزاً للسيادة المفقودة، وأحد أبرز تجليات حق شعب ما زال يعيش تحت الاحتلال.

من هنا *تتجاوز مباحثات القاهرة حدود التفاهمات الإجرائية لتتحول إلى معركة على تعريف المستقبل نفسه: من يمتلك أوراق القوة؟ ومن يحدد شروط المرحلة القادمة؟ وهل يجري البحث عن تسوية تنهي أسباب الصراع، أم عن ترتيبات تعيد إنتاجه بأدوات مختلفة؟* تلك هي الأسئلة الحقيقية المختبئة خلف الضجيج الدبلوماسي، وهي التي تجعل ملف السلاح عنواناً لصراع الإرادات في لحظة فلسطينية فارقة

لماذا عاد ملف السلاح إلى صدارة المشهد الآن؟

يبدو أن طرح ملف السلاح في هذا التوقيت جزء من عملية إعادة تموضع سياسي تُدار فوق أنقاض الحرب، فبعد أن استنفد الاحتلال معظم أدواته العسكرية دون أن ينجح في انتزاع صورة النصر التي سعى إليها، انتقلت المعركة من ميدان النار إلى ميدان الشروط، وهنا عاد السلاح إلى الواجهة بوصفه رصيد القوة الأخير الذي لم تستطع الحرب تبديده، وفي موازاة ذلك تتصاعد ضغوط إقليمية ودولية لإنتاج واقع غزي جديد أكثر قابلية للضبط وأقل قدرة على المفاجأة، إنها لحظة ما يمكن تسميتها هندسة ما بعد الدمار، إذ يُعاد ترتيب موازين القوة تحت لافتة الاستقرار، بينما يجري اختبار الحدود القصوى للتنازل الفلسطيني.

من نزع السلاح إلى إدارة السلاح.. تحوّل لغة التفاوض

التحول اللافت في حوارات القاهرة يكمن في اللغة التي باتت تحكم النقاش، فبعد سنوات من الجدل بين الرفض المطلق والقبول المطلق، انتقلت المباحثات إلى منطقة أكثر تعقيداً تتعلق بالآليات والتوقيت والضمانات، وهذا الانتقال يكشف أن الأطراف تدرك صعوبة فرض معادلات أحادية، فاستبدلت خطاب الحسم بخطاب الاحتواء، غير أن الفارق بين إدارة السلاح ونزع السلاح ليس فارقاً تقنياً فقط؛ إذ يمكن للترتيبات الأمنية أن تتحول تدريجياً إلى عملية استنزاف سيادي بطيء، تُفرَّغ خلالها عناصر القوة من مضمونها السياسي دون إعلان صريح، وهنا يصبح الخطر في شكل الترتيب لا في اسمه، وفي المآلات لا في العناوين المعلنة.

السلاح الفلسطيني بين مفهوم الأمن ومفهوم التحرير

تنبع خصوصية السلاح الفلسطيني من كونه وُلد في بيئة احتلال لا في إطار نزاع داخلي بين سلطتين متنازعتين، لذلك فإن مقاربته بمعايير تجارب نزع السلاح التقليدية تبدو قراءة مبتورة للسياق، ففي كثير من النزاعات الأهلية يكون السلاح مصدر تهديد للاستقرار الداخلي، أما في الحالة الفلسطينية فقد ارتبط تاريخياً بفكرة الحماية الوطنية وحق مقاومة السيطرة الخارجية المتمثلة بالاحتلال، ومن هنا يتجاوز السلاح وظيفته العسكرية ليصبح جزءً من معادلة الوجود السياسي نفسها، وفي ظل غياب الدولة واستمرار الاحتلال، يغدو السلاح بالنسبة لكثيرين أداة ردع ورمزاً للسيادة المؤجلة، لا مجرد وسيلة قتال قابلة للإدراج ضمن ترتيبات أمنية مؤقتة

معادلة الفصائل.. لا سلاح بلا انسحاب ولا أمن مع العصابات العميلة

في قلب النقاشات الجارية تطرح الفصائل معادلة تبدو واضحة في ظاهرها، لكنها تحمل أبعاداً سياسية وأمنية عميقة: لا يمكن الحديث عن أي ترتيبات تتعلق بالسلاح بمعزل عن مسار إنهاء الاحتلال نفسه، فبالنسبة إليها لا يُعقل أن يُطلب تفكيك أدوات القوة الفلسطينية بينما تبقى أدوات الهيمنة الصهيونية قائمة ومتمتعة بكامل صلاحياتها العسكرية، وإلى جانب ذلك، يبرز ملف المجموعات العميلة بوصفه أحد أكثر الملفات حساسية، إذ ترى الفصائل أن أي فراغ أمني أو إعادة هيكلة غير منضبطة قد تفتح المجال أمام ظاهرة الوكالة الأمنية المحلية التي تعيد إنتاج الفوضى تحت مظلات جديدة، لذلك تبدو الخطوط الحمراء المعلنة محاولة لحماية التوازن الوطني ومنع تحويل التفاهمات إلى بوابة اختراق سياسي وأمني طويل الأمد.

ما الذي يريده الوسطاء وما الذي يريده الاحتلال؟

تتحرك الأطراف المنخرطة في ملف القاهرة وفق خرائط مصالح لا تتطابق بالضرورة على الرغم من تقاطعها في بعض المحطات، فالوسطاء يسعون إلى إنتاج بيئة مستقرة تمنع انفجاراً جديداً يهدد الإقليم بأسره، في حين ينظر الاحتلال إلى الملف من زاوية مختلفة تتجاوز وقف المواجهة إلى إعادة تشكيل معادلات القوة التي أفرزتها الحرب، وبين الهدفين تتسع منطقة رمادية من الضغوط والمقايضات والحسابات المتشابكة، وهنا يبرز السؤال الأكثر تعقيداً: هل المطلوب تثبيت استقرار أمني مستدام أم تنفيذ عملية إعادة هندسة وطنية تُعاد فيها صياغة موازين الفعل الفلسطيني؟ أما الضمانات الدولية التي تُطرح بوصفها عنصر طمأنة، فقد أثبتت تجارب سابقة أنها تظل رهينة موازين القوة السياسية أكثر من ارتباطها بالنصوص والتعهدات المعلنة.

ترويض البندقية أم معالجة جذور المواجهة؟

تكمن الإشكالية الأساسية في أن كثيراً من المقاربات المطروحة تتعامل مع نتائج المواجهة والاشتباك أكثر مما تتعامل مع أسبابه، فالسلاح نشأ بوصفه انعكاساً مباشراً لواقع الاحتلال واستمرار انسداد الأفق السياسي، ومن هنا تبدو محاولات تفكيك أدوات المقاومة دون معالجة البيئة التي أنتجتها أشبه بإدارة الأعراض وترك المرض يتفاقم في العمق، فالتاريخ السياسي للصراعات يؤكد أن القوة لا تختفي بقرارات التفاوض ما دامت دوافعها قائمة، ولذلك فإن *الرهان على ترويض البندقية دون إنهاء شروط نشأتها قد ينجح في إنتاج هدوء مؤقت، لكنه لن يصنع سلامًا حقيقيًا*. فالقضية الفلسطينية تقف اليوم أمام مفترق حساس بين تسوية تعالج جذور المأساة، وتسويات جزئية تؤجل الانفجار إلى موعد آخر.

ليست المعركة الدائرة في القاهرة حول السلاح بحد ذاته، المعركة الحقيقة تدور حول من يملك حق تعريف الأمن، ومن يملك حق امتلاك القوة، ومن يحدد شكل اليوم التالي للحرب، فحين يُطلب من الضحية إعادة ترتيب أدوات بقائها قبل إزالة أسباب تهديدها، يصبح السؤال أكبر من بند تفاوضي وأعمق من تفاهم سياسي، عندها لا يعود النقاش حول تكديس البنادق أو تفريغها، النقاش صار يتمحور حول ما إذا كان المطلوب إنهاء الحرب فعلاً، أم الاكتفاء بترويض البندقية وترك جذور الصراع حية تنتظر جولة أخرى.

منصة الأفكار

مصطفى أبو السعود
كاتب ومدون من فلسطين

هل أنت من النخبة؟

ذهب شابٌ لحضور ندوة سياسية، فسمع مصطلحات كثيرة، أبرزها "النخبة"، فلما عاد أخبر والدَه بأنه صار من النخبة، سأله الوالد من قال ذلك؟ أجابه إن المتحدثين في الندوة قالوا إنكم أنتم نخبة المجتمع، سأله الوالد شو معنى نخبة يا أبو الشباب؟ رد الابن: مش عارف يا حج، ضحك الأب وقال ماشي يا بن النخبة.

"مش عارف" التي قالها الشاب هي إجابة تعبر عن رأي كثيرين لا يعرفون المعنى الدقيق للنخبة، وفي أحسن الأحوال يُعرّفونها بالمعنى الضيق، فتراهم يتداولونها من باب الاتيكيت وإيهام الآخرين أنهم من المثقفين، وربما ظن كثيرون أن مصطلح النخبة ينطبق على من يرتدي بدلة وربطة عنق وحذاء نظيفا، وهذا ربما يمكن إدراجه ضمن النخبة الشكلية.

إن حصر النخبة في مجالاتٍ معينة جعل النوابغ في المجالات غير السياسية والاقتصادية يشعرون بالدونية، ويتسلقون للنخبة الحاكمة لتيسير أمورهم، بغض النظر عن مدى المكانة الفكرية والعلمية التي يتمتع بها أصحاب السلطة السياسية والاقتصادية.

لقد تطرق الإسلام لجوهر مصطلح النخبة فلم يقصره على فئة معينة، بل المجال مفتوح للجميع إن أراد أن يكون من أهل النخبة، وفق الآية "إن أكرمكم عند الله أتقاكم"، فلم يرتبط ذلك بمواصفات شخصية جسمية أو شكلية أو مالية أو علمية، بل يمكن للإنسان دخول حلبة النخبة وفق التصور الإسلامي الأخلاقي من بوابة التقوى، كما قال الرسول الكريم عليه الصلة والسلام قولاً يصلح ليكون تعبيراً عن النخبة إذ قال: " تجدون الناس كإبل مئة، بالكاد تجد منهم راحلة"، والراحلة في معناها الواسع تصلح أن تكون "نخبة".

والشعر العربي أيضا قال كلمته، فلم يخلُ من الحديث ما يمكن فهمه أنه قد يصلح ليكون ضمن النخبة، فالمتنبي قد أدلى بدلوه فقال: على قدر أهل العزم تأتي العزائم، وتأتي على قدر الكرام المكارم، وله أيضا: إذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الأجسام، وهذا يدل على أن التميز لا يُمنح مجاناً، بل يُنتزع بالاجتهاد والمثابرة.

صحيح أن التقوى بالمفهوم الإسلامي لا تعني النخبة بالمفهوم السياسي المعروف، فهو مفهوم ذو دلالة أخلاقية لا يلتزم الجميع، فربما شخص لا علاقة له بالإسلام، لكنه يتمتع بحضور واسع ومؤثر بين الناس، لكن الإسلام أكد ضرورة التقوى في كل شيء، وأنها المعيار الذي يرفع قدر الإنسان أو يضعه.

وقد جاء في قاموس أوكسفورد أن النخبة هي "أقوى مجموعة من الناس في المجتمع ولها مكانتها المتميزة، ويرى المفكر الإيطالي "فليفريدو باريتو" أن النخبة: "الأشخاص الذين يحققون أعلى درجات النجاح أو الكفاية في مجالاتهم، وقسمها إلى نخبة حاكمة ونخبة غير حاكمة"، في حين عند المفكر الاسلامي عبد الوهاب المسيري فإن "النخبة الحقيقية ليست مجرد أصحاب سلطة أو مال، وإنما الفئة القادرة على إنتاج الأفكار وصناعة الهوية الحضارية والأخلاقية للمجتمع وتوجيه الثقافة، وقد ميز بين نخبة وظيفية مرتبطة بالنظام وتخدمه، ونخبة حضارية رسالية تحمل مشروعاً فكرياً وأخلاقياً يسعى لنهضة المجتمع والحفاظ على استقلاله الذاتي"، وهنا أرى التأكيد أنه ليس شرطا أن يكون تأثير النخبة إيجابياً، بل قد يكونا إيجابياً أو سلبياً.

شخصياً، أضم صوتي للرأي القائل بأن النخبة ليست مقتصرة على أهل السياسة والاقتصاد، بل يمتد ليشمل كل من يسكن الصفوف الأولى في مجاله العملي والمهني، بشرط أن يكون له تأثير في الآخرين، فربما يصلح تسمية المعلم والمقاتل والطالب والطبيب والمهندس المؤثر والمحفز والملهم من أهل النخبة إن أبدعوا في أعمالهم، وهذا ينقلنا للحديث عن أنواع النخب بين فكرية وثقافية وسياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية كما في المقاومة الفلسطينية، وهنا الأنواع تسمح للجميع بأن يكون نخبوياً في فئته التي ينتمي إليها، ليس فقط بالانتماء الشكلي العددي، بل بالتأثير في الآخرين.

إن الحديث عن النخبة لا يكفيه مقال بهذا الحجم، بل يحتاج لوقفات طويلة، فالنخبة فكرة غنية ودسمة وبها تفريعات كثيرة، والآن، وبعد كل ما سبق، هل تجد نفسك من النخبة؟

بطالة الخريجين في غزة.. أزمة تتفاقم وتهـــــــدد بتآكل رأس المال البشري

سامي العمصي

محمد العف

غزة/ رامي رمانة:

يواجه الآلاف من خريجي الجامعات والمعاهد في قطاع غزة أزمة غير مسبوقة، مع ارتفاع معدلات البطالة بينهم إلى أكثر من 75%، نتيجة الحرب المستمرة منذ نحو ثلاث سنوات وما خلّفته من شلل واسع في القطاعات الاقتصادية والإنتاجية والخدمية.

ومع تراجع فرص التوظيف وانكماش النشاط الاقتصادي، تزداد المخاوف من فقدان جيل كامل لفرصه المهنية وتآكل مهاراته العلمية، بما يهدد مستقبل التنمية والتعافي في القطاع.

وأدى استمرار الحصار وتراجع التمويل الدولي المخصص لبرامج الإغاثة وإعادة الإعمار إلى انخفاض القدرة التشغيلية للقطاعين الحكومي والخاص بأكثر من 60%، ما أغلق أبواب سوق العمل أمام عشرات الآلاف من الخريجين الذين يتدفقون سنويًا إلى سوق يعاني انهيارًا شبه كامل. كما تواجه قطاعات حيوية، أبرزها الصحة والتعليم، أزمة مالية خانقة تحد من قدرتها على استيعاب الكفاءات الشابة بالرغم من الحاجة المتزايدة إليها.

وتروي آلاء صليح (24 عامًا)، خريجة التمريض، معاناتها قائلة: "أمضيت سنوات في التطوع داخل المستشفيات على أمل الحصول على فرصة عمل، لكن الأزمات المالية المتلاحقة تحول دون توظيفنا".

وتضيف لصحيفة "فلسطين": "أخشى أن تتآكل مهاراتي السريرية بسبب بقائي لفترة طويلة دون ممارسة فعلية للمهنة".

وتستذكر آلاء التضحيات الكبيرة التي قدمتها عائلتها لتأمين تكاليف دراستها الجامعية، على أمل أن تكون شهادتها بوابة لتحسين أوضاع الأسرة المعيشية، إلا أن انسداد الأفق الوظيفي جعل تلك الآمال مهددة بالضياع.

ورغم تزايد الحاجة إلى الكوادر الطبية والتمريضية بفعل أعداد المصابين والمرضى، فإن غياب التمويل يمنع تشغيل الخريجين أو حتى توفير عقود مؤقتة لهم.

ولا يختلف واقع خالد عاشور، خريج التعليم الأساسي، كثيرًا عن غيره من الخريجين. فقد أنهى دراسته قبل اندلاع الحرب بعام واحد وهو يطمح لبناء مستقبله المهني، لكنه وجد نفسه أمام سوق عمل مغلق.

ويقول: "الفرص في قطاع التعليم باتت شبه معدومة؛ فالحرب دمّرت عددًا كبيرًا من المدارس، فيما تحولت مدارس أخرى إلى مراكز إيواء للنازحين، إلى جانب الأزمة المالية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية وتوقف التعيينات لدى وكالة الغوث، ما جعلنا بلا خيارات حقيقية".

ويحاول عاشور تأمين مصدر دخل عبر إعطاء دروس تقوية للطلبة، إلا أن الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها عائلاتهم تحد من قدرتهم على الدفع، ليبقى ما يجنيه دخلًا محدودًا بالكاد يغطي احتياجاته الأساسية.

من جهته، حذر رئيس اتحاد نقابات عمال فلسطين، سامي العمصي، من أن أزمة الخريجين في غزة تجاوزت كونها مشكلة بطالة مؤقتة، لتتحول إلى أزمة بنيوية عميقة تمس الاقتصاد والمجتمع على حد سواء.

وأوضح لـ"فلسطين" أن سوق العمل يعاني خللًا هيكليًا حادًا، إذ فقدت القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها التعليم والصحة والخدمات، قدرتها على استيعاب الطاقات الشابة رغم الحاجة الفعلية إليها.

وأضاف أن الدمار الواسع الذي طال البنية التحتية، إلى جانب الأزمة المالية التي تضرب المؤسسات الحكومية والدولية، أدى إلى توقف شبه كامل في عمليات التوظيف، تاركًا آلاف الخريجين سنويًا أمام مستقبل غامض.

وأشار إلى أن استمرار هذا الواقع يهدد بارتفاع معدلات الفقر والاعتماد على المساعدات، فضلًا عن تفاقم مشاعر الإحباط لدى الشباب.

ودعا العمصي إلى إطلاق خطط طوارئ لتشغيل الخريجين ودمجهم في مشاريع إعادة الإعمار، إلى جانب توفير برامج تشغيل مؤقتة تضمن لهم دخلًا كريمًا، مؤكدًا أهمية الدعم الدولي لإعادة تنشيط القطاعات الإنتاجية وخلق فرص عمل مستدامة.

وفي قراءة اقتصادية أوسع، يرى خبراء أن قطاع غزة دخل مرحلة "الركود الهيكلي" طويل الأمد، وهي حالة تتسم بضعف مزمن في الإنتاج والطلب معًا، وتراجع القدرة على التعافي الذاتي، ما ينعكس بصورة مباشرة على سوق العمل وفرص التشغيل.

وفي هذا السياق، يحذر الخبير الاقتصادي محمد العف من تصاعد ظاهرة "تآكل رأس المال البشري"، موضحًا أن بقاء الخريجين لسنوات خارج سوق العمل يؤدي إلى تراجع مهاراتهم المهنية وفقدانهم القدرة التنافسية، خاصة في التخصصات التطبيقية والتكنولوجية التي تشهد تطورًا متسارعًا.

ويؤكد العف لـ"فلسطين" أن تداعيات هذه الظاهرة لا تقتصر على الأفراد، بل تمتد إلى الاقتصاد بأكمله، إذ يفقد المجتمع أحد أهم موارده المتمثل بالكفاءات الشابة المؤهلة، ما يضعف فرص التعافي والتنمية مستقبلًا.

وأشار العف إلى أن انسداد الأفق المهني يدفع أعدادًا متزايدة من الخريجين للتفكير في الهجرة أو البحث عن فرص خارجية، واصفًا ذلك بـ"النزيف الصامت" للعقول والكفاءات، الذي قد يفرغ المجتمع من طاقاته الأكثر إنتاجية على المدى البعيد.

ودعا إلى إعادة توجيه التمويل نحو قطاعات أكثر استدامة، وفي مقدمتها الاقتصاد الرقمي وريادة الأعمال التكنولوجية، باعتبارها مجالات قادرة على تجاوز القيود الجغرافية والسياسية المفروضة على القطاع. كما شدد على أهمية تطوير البنية التحتية للاتصالات، وتحسين خدمات الإنترنت، وإطلاق برامج تدريب متخصصة تربط الخريجين بفرص العمل الحر والأسواق العالمية.

وأكد أن الاستثمار في الاقتصاد الرقمي لا يمثل حلًا مؤقتًا لأزمة البطالة فحسب، بل خيارًا استراتيجيًا يمكن أن يشكل رافعة حقيقية للاقتصاد الغزي، ويوفر آلاف الفرص للشباب لاستعادة دورهم الإنتاجي وتحقيق مصادر دخل مستدامة في ظل الظروف الراهنة.

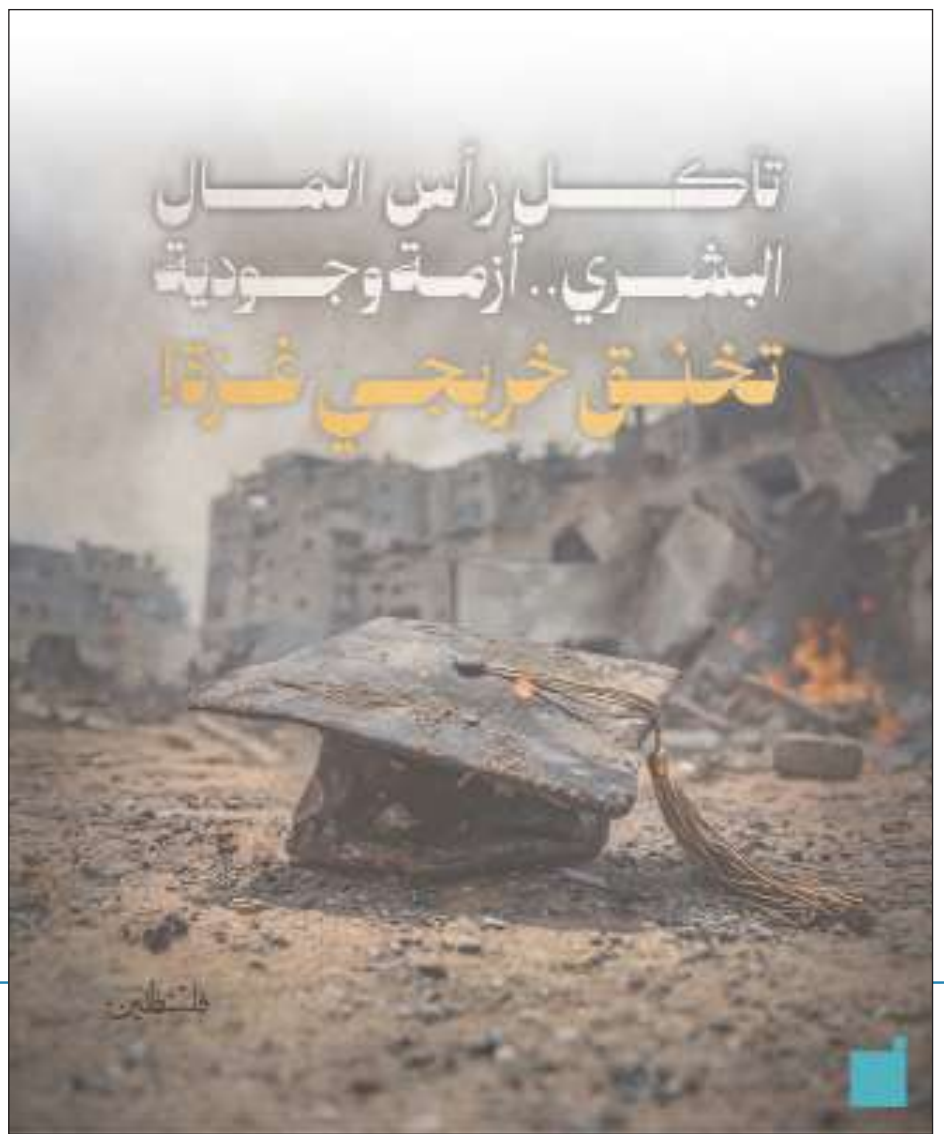

أبرز ملامح أزمة الخريجين في غزة

بطالة قياسية:
تجاوزت معدلات البطالة بين الخريجين 75% نتيجة الحرب وتوقف عجلة التوظيف في القطاعين العام والخاص.

تآكل المهارات والكفاءات:
بقاء آلاف الخريجين خارج سوق العمل لفترات طويلة يهدد بفقدان الخبرات العملية، ولا سيما في التخصصات الطبية والتقنية.

هجرة العقول الشابة:
ازدياد توجه الخريجين للبحث عن فرص عمل أو تعليم خارج القطاع، ما ينذر بخسارة رأس مال بشري مهم لجهود التعافي والتنمية مستقبلًا.

قبل أن يخوض أولى مبارياته في كأس العالم 2026، وجد المنتخب العراقي نفسه في مواجهة عقبات خارج المستطيل الأخضر، بعدما تعرض عدد من أفراد بعثته لإجراءات مطولة في المطارات الأمريكية.

منتخب العراق يواجه إجراءات تعسفية في الولايات المتحدة

العراق يشارك في كأس العالم للمرة الثانية في تاريخه.

أول ظهور مونديالي منذ نسخة 1986 في المكسيك.

احتجاز أيمن حسين لنحو 7 ساعات عند الوصول إلى الولايات المتحدة.

منع المصور الرسمي للمنتخب من دخول البلاد بالرغم من امتلاكه تأشيرة سارية.

غراهام أرنولد يقود العراق في أول مونديال له مع "أسود الرافدين".

العراق ينافس في مجموعة تضم فرنسا والنرويج والسنغال.

واشنطن/ وكالات:

واجهت بعثة منتخب العراق المتجهة للمشاركة في كأس العالم 2026، سلسلة من التعقيدات في مطارات الولايات المتحدة، شملت احتجاز أحد أبرز لاعبيه لساعات ومنع دخول المصور الرسمي بالرغم من استيفائه الإجراءات القانونية.

وتعرض المهاجم الدولي أيمن حسين لاحتجاز دام قرابة سبع ساعات فور وصوله إلى مطار أوهير في مدينة شيكاغو، حيث خضع لتحقيقات مطولة من قبل سلطات الهجرة قبل السماح له بالدخول لاحقا.

ووفقا لمصادر إعلامية، فإن اللاعب كان ضمن بعثة المنتخب العراقي عندما أوقف للتحقق من هويته، وسط تقارير تحدثت عن احتمال وجود خطأ في الاشتباه به. وبعد ساعات من الانتظار، سمح له أخيرا بدخول الأراضي الأمريكية، في تطور خفف من قلق الجهاز الفني، نظرا لاعتماد المنتخب الكبير على خدماته الهجومية.

ولم تتوقف التعقيدات عند هذا الحد، إذ واجه المصور الرسمي للمنتخب، طلال صالح، وضعا أكثر صعوبة، بعد أن مُنع من دخول الولايات المتحدة رغم امتلاكه تأشيرة سارية واعتمادا رسميا من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)؛ إذ احْتُجز لنحو 12 ساعة قبل أن يُجبر على مغادرة البلاد والعودة عبر رحلة طويلة مرت بإسبانيا ثم مصر وصولا إلى بغداد.

ورغم هذه البداية غير المثالية، يأمل المنتخب العراقي في تجاوز هذه الظروف خارج الملعب والتركيز على مشواره الرياضي خلال المونديال، خاصة بعد غياب دام أربعة عقود منذ نسخة عام 1986، وسط طموحات كبيرة لبداية تاريخية في مجموعة قوية تضم النرويج وفرنسا والسنغال.

ويستعد منتخب العراق لكتابة فصل جديد في تاريخه الكروي، عندما يخوض نهائيات كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك، بعد نجاحه في حجز بطاقة التأهل للمرة الثانية في تاريخه، والأولى منذ مشاركته الوحيدة في مونديال المكسيك عام 1986.

وتعيد هذه المشاركة "أسود الرافدين" إلى أكبر مسرح كروي في العالم بعد غياب استمر أربعة عقود، في إنجاز يعكس التطور الذي شهدته الكرة العراقية خلال السنوات الأخيرة، ويمنح الجماهير أملاً بمشاهدة المنتخب في منافسة عالمية طال انتظارها.

ويقود المنتخب العراقي المدرب الأسترالي غراهام أرنولد، الذي تولى المهمة خلفاً للإسباني خيسوس كاساس، ونجح في قيادة الفريق إلى التأهل للمونديال واستعادة الاستقرار الفني خلال المرحلة الماضية.

ويمتلك أرنولد خبرة كبيرة على الساحة الدولية، بعدما أشرف على تدريب منتخب أستراليا في عشرات المباريات الدولية، وقاده إلى بلوغ دور الـ16 في كأس العالم 2022 بقطر.

ويأمل المدرب البالغ من العمر 62 عاماً في تحقيق إنجاز جديد خلال مسيرته، عبر قيادة العراق إلى مشاركة مميزة في أول ظهور مونديالي له منذ عام 1986.

أعلن الجهاز الفني قائمة تضم 26 لاعباً لخوض منافسات كأس العالم 2026، وشهدت عودة الحارس المخضرم جلال حسن بعد تعافيه من الإصابة، في حين غاب لاعب الوسط يوسف نصراوي عن القائمة النهائية رغم المستويات الجيدة التي قدمها خلال الفترة الماضية.

ويعول المنتخب العراقي على مجموعة من الأسماء البارزة يتقدمها المهاجم أيمن حسين ولاعب الوسط أمير العماري، إلى جانب عدد من المواهب الشابة التي تمثل مستقبل الكرة العراقية.

■ مونديال غزة

جسد واحد في خيمة وقلوب متباعدة تحت الألم

السرطـــــان يفـــرق بين الأم مقداد ورضيعتهـــــا "روح"

خانيونس/ فاطمة العويني:

في خيمة نزوح متواضعة بمواصي خانيونس، تعيش الشابة أسماء مقداد (25 عامًا) مأساة مركّبة لا تشبه سوى فصول الألم المتراكمة؛ أمٌّ تقيم بجسدها قرب طفلتها الرضيعة "روح"، لكن المرض فصل بينهما، وترك بين القلبين مسافة لا تُقاس بالمكان، بل بالعجز والمعاناة.

"روح" لا تدرك بعد أن تلك المرأة المنهكة التي تنام بجوارها هي أمها، إذ لم تسمح قسوة السرطان، ولا جرعات الكيماوي المتواصلة، ولا انهيار الجسد، بأبسط أشكال التواصل بين أم ورضيعتها، سوى حضورٍ جسدي مثقل بالوجع وغياب قاسٍ للحضن والرعاية.

بعد أن فقَدت الأسرة منزلها ومصدر رزقها واستقرت في خيمة نزوح، حملت مقداد بطفلتها الثالثة، لتبدأ رحلة جديدة كان يُفترض أن تكون فرحًا، لكنها تحولت إلى مسار طويل من الألم.

في الشهر الثاني من الحمل، بدأت أعراض غير طبيعية بالظهور، قبل أن تكشف الفحوصات عن كتل في الثدي. تقول مقداد بصوت مثقل: "أجروا لي خزعة، وتبين أنني في المرحلة الثانية من السرطان".

منذ تلك اللحظة، دخلت الشابة في دوامة علاج قاسية، بدأت بتوصية طبية بالانتظار حتى الشهر السابع من الحمل قبل التدخل الجراحي، ثم انتهت بولادة مبكرة عبر عملية قيصرية، أعقبها استئصال كامل للثدي.

لم تتوقف المعاناة عند ذلك الحد. فبعد العملية، أظهرت الفحوصات استمرار انتشار الخلايا السرطانية في العقد الليمفاوية وأنسجة وأعصاب اليد، ما استدعى عملية استئصال إضافية جعلت مقداد عاجزة عن تحريك يدها بشكل طبيعي.

تقول لصحيفة "فلسطين": "أصبحت لا أستطيع رفع أي شيء إلا بصعوبة كبيرة، وكأن جسدي ينهار قطعة قطعة".

معركة جديدة بدأت مع جرعات العلاج الكيماوي، التي تصفها بأنها "محاولة لإبطاء المرض دون ضمانات حقيقية". وتضيف: "هناك

كتلة أخرى على الرئة، لكن لا يمكن تحديد طبيعتها".

وتشير إلى نقص حاد في الإمكانيات الطبية داخل قطاع غزة، قائلة: "لا توجد خزعات داخلية متقدمة، ولا علاج إشعاعي أو مسح ذري أو حتى فحوصات دقيقة. وحتى العمليات التجميلية أو العلاجات المكملة غير متوفرة".

ورغم حصولها على تحويلة طبية عاجلة للعلاج في الخارج منذ أكثر من عام، إلا أن سفرها لم يتم حتى الآن، ما يزيد من تدهور حالتها يوماً بعد يوم.

بين جرعات العلاج، تحاول مقداد التقاط أنفاسها لرعاية طفلتها الثلاث: نجاح (4 سنوات)، وجود (3 سنوات)، ورضيعتها "روح" (9 أشهر).

لكنها تقول إن جسدها لم يعد قادرًا على أداء الدور: "بعد كل جرعة كيماوي أظل عاجزة عن الحركة لأسبوعين كاملين، أعاني من الاستفراغ والهزال وآلام شديدة".

وتزداد المأساة حين تسأل الطفلتان عن سبب غياب الأم أو تغير ملامحها، في حين تعجز هي عن الإجابة أو العطاء.

يزيد من تعقيد الوضع توقف الزوج عن العمل، بعد أن كانا يديران معًا مشروعًا صغيرًا في صناعة الخبز داخل "فرن طينة"، قبل أن يوقف المرض كل شيء.

تقول مقداد: "روح تحتاج لحليب صناعي وحفاضات، وأنا بحاجة لغذاء صحي، وزوجي أصبح يقوم بدور الأب والأم في آن واحد".

ورغم المتابعة مع "منظمة الصحة العالمية" التي طالبتها بالاستعداد للسفر في الرابع عشر من فبراير الماضي، لم يتم استكمال إجراءات نقلها للعلاج خارج القطاع.

تختتم مقداد حديثها بمرارة: "حضّرت نفسي للسفر، ثم توقف كل شيء. حالتي تزداد سوءًا يومًا بعد يوم، وكل ما أريده هو حقي في العلاج حتى أعود لاحتضان بناتي، وخاصة روح".

د.اياد ابراهيم القرا

مباحثات القاهرة.. الكرة في الملعب الأمريكي والإسرائيلي

تتجه الأنظار مجددًا إلى القاهرة مع تواصل اللقاءات والمباحثات الفلسطينية برعاية مصرية قطرية ، في محاولة للوصول إلى تفاهمات تعالج القضايا العالقة وتفتح الباب أمام تنفيذ الاستحقاقات المرتبطة باتفاق أكتوبر الذي لم يلتزم الاحتلال بتنفيذه.

وبالرغم من التعقيدات الكبيرة التي تحيط بهذه الملفات، إدفإن ما يجري في القاهرة يكشف عن حقيقة سياسية مهمة، وهي أن العقبة الرئيسة لم تعد كامنة في الموقف الفلسطيني بقدر ما أصبحت مرتبطة بمدى استعداد الولايات المتحدة والاحتلال الإسرائيلي للانتقال من مرحلة الضغوط والشروط إلى مرحلة تنفيذ الالتزامات.

خلال الأشهر الماضية تعرضت الفصائل الفلسطينية لضغوط مكثفة تحت عناوين مختلفة، كان أبرزها ملف السلاح ومستقبل إدارة قطاع غزة.

ومع ذلك أبدت الفصائل مرونة سياسية واضحة، وانخرطت في حوارات معمقة تناولت مختلف القضايا المطروحة، بما فيها القضايا التي كانت تُعد سابقًا من الملفات الحساسة والمعقدة. ولم يعد الحديث يدور حول رفض النقاش، بل حول طبيعة المعالجة والمرجعيات التي تحكمها، بحيث تبقى ضمن إطار التوافق الوطني الفلسطيني بعيدًا عن محاولات فرض الإملاءات الخارجية.

وتكمن أهمية هذا التطور في أنه يسحب الذرائع التي استخدمت طويلًا لتبرير تعطيل الاتفاقات أو تأخير تنفيذها.

فعندما تبدي القوى الفلسطينية استعدادًا لمعالجة الملفات الخلافية ضمن رؤية وطنية مسؤولة، فإن ذلك ينقل المسؤولية إلى الأطراف الأخرى، ويجعل السؤال المطروح اليوم: ماذا ستقدم إسرائيل والولايات المتحدة مقابل هذه المرونة الفلسطينية؟

فالحديث عن الأمن والاستقرار لا يمكن أن يكون أحادي الجانب. ولا يمكن مطالبة الفلسطينيين باتخاذ خطوات سياسية وتنظيمية في حين يستمر الاحتلال في توسيع المناطق العازلة، ومواصلة الاستهدافات اليومية، وتعطيل إعادة الإعمار، والإبقاء على القيود المفروضة على حركة السكان والبضائع. كما لا يمكن الحديث عن مستقبل سياسي مستقر في غزة دون معالجة جذور الأزمة المتمثلة في الاحتلال والحصار وغياب الأفق السياسي.

وفي هذا السياق تبدو مباحثات القاهرة فرصة حقيقية لاختبار النوايا. فإذا كانت الإدارة الأمريكية حريصة بالفعل على تثبيت التهدئة ومنع عودة المواجهة، فإن المطلوب منها ممارسة ضغط فعلي على الاحتلال للالتزام بما تم الاتفاق عليه، وليس الاكتفاء بمطالبة الجانب الفلسطيني بتقديم المزيد من التنازلات. أما إذا استمرت سياسة المماطلة وإعادة إنتاج الشروط ذاتها، فإن فرص الوصول إلى استقرار دائم ستتراجع بصورة كبيرة.

لقد فقد الفلسطينيون خلال الشهور الماضية واحدة من أهم أوراق القوة التي امتلكتها المقاومة والمتمثلة بملف الأسرى الإسرائيليين، بعدما تم إنجاز صفقات التبادل ضمن التفاهمات السابقة. ومع ذلك فضّلت المقاومة المضي في مسار يهدف إلى وقف نزيف الدم الفلسطيني وتخفيف معاناة السكان وفتح المجال أمام إعادة الإعمار، وهو ما يعكس إدراكًا لحجم الكارثة الإنسانية التي خلفتها الحرب.

لذلك فإن مباحثات القاهرة لا ينبغي النظر إليها باعتبارها اختبارًا للفلسطينيين وحدهم، بل باعتبارها اختبارًا للولايات المتحدة والاحتلال الإسرائيلي أيضًا.

فالفصائل قدمت ما يكفي لإثبات جديتها في البحث عن حلول واقعية، وباتت الكرة اليوم في الملعب الأمريكي والإسرائيلي.

أما نجاح هذه الجهود أو فشلها فسيعتمدان على مدى استعداد الطرفين للانتقال من لغة الضغوط إلى لغة الالتزامات، ومن إدارة الأزمة إلى معالجة أسبابها.